



**اغانة الكورد لغير المسلمين في الحروب في
القرنين العشرين والحادي والعشرين دراسة
فكرية من منظور الاسلام**

م.د. قادر مجيد حسين



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

**Kurdish relief to non-Muslims in wars in the
twentieth and twenty-first centuries, an intellectual
study from the perspective of Islam**

Dr. Qader M. Hussain ♦

Department of Islamic
Studies, College of
Islamic Sciences,
Salahaddin University-
Erbil, Iraq.

KEY WORDS:

*Relief for the Kurds to
the people of dhimma,
relief for the Kurds in
Islamic thought, the
Kurds and relief for
others, the twentieth
century, the twenty-first
century.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 2 / 12 /2022

Accepted: 14 /12/ 2022

Available online: 18/1/2023

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

Thought is the actions of looking or thinking about something in order to bring interest and ward off corruption, so Allah Almighty created the heavens and the earth and what is between them and made people into peoples and tribes with different languages, colors and beliefs, and sent them messengers and prophets from themselves, to order them to reform, cooperate and sympathize with what is around them of their people, and with animals And plants and nature in all its varieties, as he commands them to help each other, and to stay away from injustice and defamation among themselves. Including those with monotheistic religions and different human beliefs.

The research noted that the Kurds often think of relief for Muslims and non-Muslims as well during wars, disasters, calamities and hardships in different periods of time, in compliance with the correct Islamic thought in particular and human thought in general. The research also noted that individuals of some nationalities who control the Kurdish people often try to distort Their history and turn their virtues into disadvantages. Not to mention concealing their good deeds that are in accordance with the divine law in the service of Islam and humanity. In this they contradict the words of the Messenger Muhammad, may God's prayers and peace be upon him: (None of you believes until he loves for his brother what he loves for himself). Rather, they go to more than that in some cases to usurping their lands, banning their language, then killing and exterminating them and destroying everything they own from villages and the economy.

♦ Corresponding author: E-mail: jis@tu.edu.iq

اغاثة الكورد لغير المسلمين في الحروب في القرنين العشرين والحادي والعشرين دراسة فكرية من منظور الاسلام

م.د. قادر مجيد حسين

قسم الدراسات الاسلامية، كلية العلوم الاسلامية، جامعة صلاح الدين - اربيل ، العراق.

الخلاصة:

الفكر هو اعمال النظر أو الخاطر في الشيء ابتغاء جلب المصلحة ودرء المفسدة، فخلق الله تعالى السماوات والارض وما بينهما وجعل الناس شعوباً وقبائل بلغات وألوان وعقائد مختلفة، وارسل اليهم الرسل والأنبياء من انفسهم، ليأمرهم بالاصلاح والتعاون والتعاطف مع ما حولهم من بني جلدتهم، ومع الحيوانات والنباتات والطبيعة باصنافها، كما يأمرهم باغاثة بعضهم لبعض، والابتعاد عن الظلم وتشويه السمعة فيما بينهم. من ضمنهم مع اصحاب الديانات السماوية والعقائد الانسانية المختلفة.

لاحظ البحث بان الكورد كثيراً ما يفكرون في اغاثة المسلمين وغير المسلمين أيضاً اثناء الحروب والكوارث والمصائب والشدائد في فترات زمنية متباينة، التزاماً منهم بالفكر الاسلامي الصحيح بشكل خاص والفكر الانساني بشكل عام، كما لاحظ البحث بانّ أفراداً من بعض القوميات الذين يتحكمون بالشعب الكوردي كثيراً ما يحاولون تشويه تاريخهم وقلب محاسنهم الى مساويء. ناهيك عن اخفاء أعمالهم الخيرة الموافقة للشرع الإلهي في خدمة الاسلام والانسانية. بذلك يخالفون قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه) بل يذهبون الى اكثر من ذلك في بعض الاحيان الى غصب أراضيهم ومنع لغتهم ثم قتلهم وابادتهم وتدمير كل ما يمتلكونه من القرى والاقتصاد.

الكلمات الدالة: اغاثة الكورد لأهل الذمة، اغاثة الكورد في الفكر الاسلامي، الكورد واغاثة الغير، القرن العشرين، القرن الواحد والعشرين.

المقدمة

الحمد لله الصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه باحسان الى يوم اللقاء
أما بعد: فإنَّ أهل الذمّة اصطلاح أطلقه الفقهاء على غير المسلمين المقيمين داخل دار الإسلام، وهو
أكثر اتساعاً من مصطلح أهل الكتاب، فلم يخلُ المجتمع الإسلامي يوماً من وجودهم، فليس من لوازم
الإيمان قطيعتهم^(١)، بل يجب اغائتهم ورعايتهم عند الضروريات، فركّز البحث على ذكر الإيجابيات في
الحياة بهدف تشجيعها والإقتداء بها، وتحاشي السلبيات لأنها غير محبّدة، فإنّ التعايش الديني أو القومي
لأبيّ مجتمع مشدود الى الخلفيّة التّاريخيّة له، فاذا تريد جهة ان تجعل من شعب ما تائهاً تقوم بتشويه
تاريخه وتراثه^(٢)، بذلك يبقى الكثير من ايجابياتهم مجهولة^(٣)، فيؤدي ذلك الى عدم سلاسة التعايش
الاجتماعي معهم^(٤)، فاحساس الكورد بتلك المحاولات العدائيّة المدبّرة لتشويه تاريخهم جعلتهم يندبون حظهم
العائر في علاقاتهم مع تلك القوميات سيئة النية^(٥)، فاصبح من الضروري التطرق الى هذا الجانب
بصراحة.

قال الشاعر الكوردي العراقي معروف الرصافي:

أحبُّ صراحتي قولاً وفعلاً - وأكره أن أميل الى الرياء

ولستُ من الذين يرون خيراً - بإبقاء الحقيقة في الخفاء^(٦)

ولكن أحيانا تخالف هذه الصراحة المنطق السائد لدى بعض الناس؛ فيخوفون البعض عن السؤال عمّا
يتردد في أذهانهم^(٧). بحجة: قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ﴾ المائدة: ١٠١،
متناسين بان الاسلام دين الصدق والجرأة.

سبب اختيار الموضوع: قلّة تدوين معلومات حول ايجابيات الكورد واغائتهم للاخرين؛ وشدة التشويه
الواقع على تاريخهم، وتحميلهم ذنباً لم يرتكبوها، فهم غير قادرين على تحمل هذه الأعمال الشريرة
المستمرة ضدهم، والقهر الذي يمارس عليهم، كذلك قلّما دون الكورد أنفسهم محاسنهم عبر التاريخ^(٨).
أهمية الموضوع: بيان الفكر الانساني الشرعي للشعب الكوردي، وإظهار تديّنهم وبعض حقائقهم الاغاثية.
الصعوبات التي لاقت البحث: قلّة المعلومات المدونة عن ايجابيات الكورد وإغائاتهم لغيرهم.

(١) ينظر: (فاطمة. ٢٠٢١، اسلام أون لاين، الزيارة ٢١-٩-٢٠٢١)

(٢) (الجزيري. ٢٠٢١، م، ٢٣)

(٣) (مظهر. ١٩٧٧، م، ٦)

(٤) (خيون. ٢٠٠٨، م، ٧)

(٥) (ابراهيم. ٢٠٢٠، م، ٧)

(٦) (ديوان الرصافي. <https://www.aldiwan.net/poem45064.html>، ٨-٨-٢٠٢٢ م صباحا.

(٧) (الجزيري. ٢٠٢١، م، ١٨) و(الشافعي. ٢٠٠٦، م، ٢-٧٩٤) و(طارق. ١٩٦٢: ٨٠)

(٨) (مظهر. ١٩٧٧: ١٢) (روبرت. ٢٠١٣: ١٩) (ابراهيم. ٢٠٠٣: ٣٦)

منهج البحث: اتبع البحث المنهج الفكري الاستقرائي فمن منظور الاسلام، ويتألف البحث من ملخص ومقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث: المبحث الاول: يتألف من خمسة مطالب، والمبحث الثاني: يتألف من اربعة مطالب، والمبحث الثالث: يتألف من خمسة، وتخرّيج الآيات القرآنيّة والاحاديث النبوية وترجمة الاشخاص والاماكن، فملخص باللغة الكوردية والانكليزية، ثمّ قائمة المصادر والمراجع، وتخرّيج الآيات القرآنيّة والاحاديث النبوية الشريفة وترجمة الأعلام وبيان الألفاظ الغريبة وغيرها.

التمهيد

حمل الله محمد صلى الله عليه وسلم رسالة الرحمة للجميع فقال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (الانبيا: ١٠٧)، بذلك أصبح الإسلام دين الرحمة^(١)، وأصبحت رسالته ﷺ من أعظم النعم على الخلق جميعاً، صار الرسول صلى الله عليه وسلم يبين للمسلمين أن الإغاثة والعفو تأسر القلوب^(٢)، لأنّ الأصل في الإنسانية التعارف والتعيش بسلام قال تعالى: ﴿ يَتَأَيَّأُ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ خَلَقْنَا مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (الحجرات: ١٣)، وقال النبي محمد ﷺ: ((من قتل معاهداً له ذمة الله، وذمة رسوله حرّم الله عليه ربح الجنة، وإن ربحها لتوجد من مسيرة سبعين خريفاً))^(٣)، فمن هذا المنطلق أغاث الكورد أصحاب الديانات الأخرى عند الضرورة، قال د.كمال مظهر: ((قام الكورد بمدّ يد العون والإغاثة لكثير من الهاربين والملهوفين الأرمن اثناء مشاكلهم مع الدولة العثمانية، فجاءت هذه الحقيقة من خلال البحث واستقصاء المصادر المعتمدة))^(٤).

عاش الكورد المسلمون مع أصحاب الديانات الأخرى منهم المسيحيين لقرون عديدة متعاونين فيما بينهم بحكم الجغرافية المتداخلة والطبع الانساني لهم^(٥)، والإغاثوهم عند الضرورة من القتل والإبادة لهم لكسب ودهم، لأن الشارد لا يعود بالعدو وراهه، فالصياح خلف الذئب يبعده أكثر فأكثر، كما لا ينتهي أصحاب العقائد المختلفة بالقتل والتشريد (حسن. ١٤٢٦هـ: ٦٣٦). فمثل ذلك مثل رجل له ناقة شردت عليه، فاتبعها الناس فلم يزيدها إلا نفورا، فناداهم صاحبها: خلّو بيني وبين ناقتي، فإني أرفق بها منكم وأعلم، فتوجّه إليها بنفسه، وأخذ لها من قمام الأرض وردّها...))^(٦).

(١) (المرصفي. ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م: ٨٧٢/٤)

(٢) (مسلم بدون تاريخ: ١٤٢٠/٣) و(أبيوسف. ١٤٤٦هـ-١٩٩٥م: ١٦٤)

(٣) (البخاري. ١٣١١هـ: ٤/٦١) و(مسلم. ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م: ٣/١٣٦٤)

(٤) (مزهمر. ١٩٨٣ز: ٢٩)

(٥) (زكي. ١٩٣٦: ٢٠) و(ماجد. ٢٠٠٨: ١٧٧-١٧٨)

(٦) (الغزالي. دون تاريخ: ٣٧٩/٢) و(نقي الدين. دون تاريخ: ١٧٨) و(الصنعاني. ١٤٢٦/٢٨٩٦) و(الخصيري. ١٤٢٥هـ: ٢٨٥).

المبحث الاول: التعريف بالكورد- غير المسلمين- الجزية-الإغاثة-ألفاظ ذات الصلة بالإغاثة)
المطلب الاول: التعريف بالشعب الكوردي: الكورد جيل بشري قديم ومعروف، يسكنون مناطق واسعة تسمى كوردستان على الحدود بين سورية والعراق وإيران وتركيا وجنوب غرب الاتحاد السوفياتي، يتكلمون اللغة الكوردية، وهم قبائل لا تُحصى منهم امراء عادلون مثل صلاح الدين الأيوبي وكريم خان الزند وغيرهما، لهم الكثير من العلماء والمُحدّثين وعلماء الشريعة، كما لهم اسهامات فعالة في الكثير من مجالات الحياة^(١)، وما زالوا يلعبون دوراً كبيراً في مجتمعاتهم، وكان لهم اكثر من خمس وثلاثين إمارة وكيان محلي، بذلك لم يكونوا خاملين بل تعد قضيتهم من أنشط القضايا الحيّة التي شغلت الرأي العام العالمي، لكنه جرى اهمال دورهم^(٢)، والان هم أمة متكاملة ومتجانسة، بل أكبر أمة في العالم بقيت بلا دولة مستقلة^(٣)، يمتلكون جميع عناصر القومية^(٤)، وملتزمون بمبادئ التسامح^(٥). عاشوا في وطنهم كوردستان منذ القدم^(٦)، أما الآن اتخذت قضيتهم الحيويّة طابعاً دولياً^(٧). فترى أكثرهم يرفضون الذل والهوان مهما كلفهم ذلك، فلم يدعوا من يحتل كوردستان بحياة هانئة^(٨)، وأحياناً يستغلهم الأجانب كأداة دبلوماسية^(٩). لانه ينكر اغلب المسلمين قضاياهم العادلة، لذلك هم بحاجة الى من يرد على التشويهات التي التي تلصق بهم^(١٠).

أما كوردستان فهي أرض الكورد التي يسكنونها منذ القديم، فهي الأسم الأحب الى قلوبهم، يحرك آمالهم القومية لذلك يرفعون شعار: (يان كوردستان يان نهمان) بمعنى: (أما كوردستان أو الموت، فطلت منذ القديم واحة للتعايش السلمي بين الأديان والقوميات بأسرها^(١١)).

المطلب الثاني: تعريف غير المسلمين - الجزية - الإغاثة- الحرب

اولاً: تعريف غير المسلمين: "كل كتابي ونحوه عاقل بالغ حُرّ ذكر متأهب للقتال، قادر على أداء الجزية، فيأمنون بدفعها على دمائهم وأموالهم^(١٢)".

(١) (حسين قاسم. ٢٠١٢م: ١-١٦)

(٢) (قاسم. ١٩٦٨م: ٢٨)

(٣) (علي جزيري. ٢٠٢١م: ٢٧٧-٣٧٢)

(٤) (مقزهر. ٢٠٠٩ز: ٢٨٦) و(باسيلي نكيتين. ١٩٩٨م: ٢٨٥)

(٥) (مسعود بارزاني. ٢٠٢٠م: ١٠)

(٦) (هزار. ٢٠١٩م: ٢١١) و(منذر. ١٤٠٦هـ - ١٠٨٦م: ١٢٠)

(٧) (لازاريف. ٢٠٢١م: ٩)

(٨) (هزار. ١٩٨١م: ٣٠-٣٣-٣٨)

(٩) (اولسن. ٢٠١٣م: ١١٩) و(ابراهيم. ٢٠٢٠م: ٥٣) و(الختاري. ١٨٩٤م: ٧)

(١٠) (الزبياري. ٢٠٠١م: موقع بنية المجتمع الكوردي، الزيارة في ٢٠٢١م: ١٢٣، (روهات. ٢٠١٨م: ١٣-١٤)

(١١) (زكي. ٢٠٠٣م: ٣٤) و(منذر. ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ٧٥-٨٩) و(مجموعة اساتذة. ٢٠٢١م: ١٠٤).

(١٢) (عثمان. مجلة البيان، عدد: ٢٣٨: ١١٦-١٣٨)

ثانياً: تعريف الجزية: أموال يأخذها المسلمون من أهل الذمة في دار الإسلام مقابل حماية أنفسهم وأموالهم وبقائهم على عقيدتهم وعدم مشاركتهم في الحروب^(١).

ثالثاً: تعريف الإغاثة:

١- تعريف الإغاثة في اللغة: غوث: غاثة يغوثه غوثاً استجده، والاسم منه غوث، تغوث إلى فلان طلب العون منه لنجده^(٢)، ضرب فلان فغوث أي صاح واغوثاه، والإغاثة تأتي بمعنى الفرع ايضاً^(٣).

٢- تعريف الإغاثة في الاصطلاح: تقديم الإعانة والنصرة لذوي الحاجة والحر والاضطرار^(٤).

رابعاً: تعريف الحرب: حركة عسكرية من أجل الدفاع عن حرية الرأي وتوطيد أركان السلام. تتشب ليكون الجميع في السلم^(٥).

المطلب الثالث: تعريف بعض الألفاظ ذات الصلة بكلمة الاغاثة

هنالك بعض الألفاظ القريبة لمعنى الإغاثة منها:

(١) النصر: استغاث بمعنى استتصر: طلب منه الإغاثة والتأييد^(٦). حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ، يَلْتَمِسُ يَلْتَمِسُ النُّصْرَةَ مِنْ ثَقِيفٍ عَسَا أَنْ يَقْبَلُوا مِنْهُ مَا جَاءَ بِهِ.

(٢) الصارخة: الصَّارِخِ الْمَسْتَعِيثِ^(٧)، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ، وَأَصْرَخْتَاهُ أَيِ وَاعْتَوَّاهُ^(٨).

(٣) الاسعاف: الإغاثة وقضاء الحاجة، قال الرسول ﷺ: «فاطمة بضعة مني يسعفني ما أسعفها»^(٩)

(٤) الإعانة: الاغاثة والانجاد وقضاء الحاجة^(١٠)، استعان به طلب الإعانة والاعانة منه^(١١).

(٥) المساعدة: جميع انواع المَعُونَات، منها الاغاثة^(١٢).

(١) (الازهري. ٢٠٠١م: ١١/١٠١)

(٢) (الازدي. ١٩٨٧م: ١/٤٢٩) و(ابن منظور. ١٤١٤هـ: ٢/١٧٤) و(الفراهيدي. دون تاريخ: ٤/٤٤٠).

(٣) (الفراهيدي. بدون تاريخ: ٤/٤٤٠) و(الفيروزآبادي. ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م: باب الفاء ١٧٣) و(الزبيدي. دون تاريخ: ٥/٣١٣) و(ابن

تاريخ: ٥/٣١٣) و(ابن سيده. ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ١/٢٢٠) و(النوي. دون تاريخ: ٦/١٩١)

(٤) (معجم المعاني الجامع. <https://www.almaany.com/ar/dict/a>، الاغاثة)

(٥) (خطاب. ١٤٢٢هـ: ٤٨٢)

(٦) (معجم اللغة العربية المعاصرة. ٢٢٢٠/٣) و(ابن هشام. ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م: ١/٤١٩).

(٧) (ابراهيم واخرون. بدون تاريخ: ١/٥١٢) و(الزبيدي. بدون تاريخ: ٧/٢٩١)

(٨) (الازهري. ٢٠٠١م: ٧/٦٣)

(٩) (ابوموسى. ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م: ٢/٩١) و(ابن الأثير. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٢/٣٦٨) و(الكجراتي. ١٣٨٧هـ -

١٩٦٧م: ٣/٧٢)، أسعف فلان فلاناً اغاثة (الزبيدي. بدون تاريخ: ٢٣/٤٣٧)

(١٠) (ابن منظور. ١٤١٤هـ: ٣/٤١٨) و(ابن الاثير. ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م: ٢/٣٨٦)

(١١) (ابن سيده. ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م: ٧/٣٣٨)

(١٢) (ابن منظور. ١٤١٤هـ: ٣/٢١٧)

٦) الفرع: يوضع موضع الإغاثة، لأن من شأنه الإغاثة والانجاد والدفع عن المحتاج^(١)
٧- النجدة: الشجاعة وسُرعة الإغاثة، فرقة سريعة التنقل لإغاثة المحتاجين^(٢).

المطلب الرابع: مشروعية أخذ الجزية من أهل الذمة واغاثتهم

أولاً: مشروعية أخذ الجزية: إن الأصل في مشروعية أخذ الجزية من أهل الذمة قوله تعالى: ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (سورة التوبة: ٢٩)، نزلت هذه الآية في غزوة النبي محمد ﷺ وأصحابه «ببؤك»^(٣) ، وأن رسول الله ﷺ كان يدعو أهل الشرك إلى الإسلام فإن أبوا فإعطاء الجزية، واعتبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أهل السواد من أهل الذمة بدفع الجزية^(٤)، وعبر عنه علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ((من كان له ذمتنا فذمته كذمتنا ودينه كديننا))^(٥)، فالحفاظ على الذمة والعهد واجب على المسلمين، فإذا أعطى رجل مسلم أماناً لذي سار على جميع المسلمين، كما أجاز الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمان عبد مسلم لأهل مدينة (العسكر) أثناء الحرب^(٦).

ثانياً: اغاثة المسلمين لغير المسلمين

إن الإحسان لغير المسلمين في الإسلام من الوسائل المهمة في دعوتهم إلى الإيمان بالاسلام من جهة، وفي تمتين أواصر الانسانية والسلم الاجتماعي من جهة ثانية، فهناك مصادر اسلامية قديمة على مشروعية اغاثة المسلمين لغير المسلمين.

المصدر الأول: القرآن الكريم

تأمنا نصوص من القرآن الكريم ان نحسن الى البشرية من غير المسلمين منها: ﴿ لَا يَتَّخِذُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ ، وقال أيضاً: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ (الاسراء، ٩)، وقال أيضاً: ﴿ وَلَا تَسْتَدُوا إِيَّاكَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (سورة المائدة: ٨٧)، وقال أيضاً: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (سورة الاسراء: ٧٠) ، بتكريم بني آدم يشمل غير المسلمين أيضاً. فيكون الاحسان جزءاً للذين يغيثون الملهوف، قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ (سورة الرحمن: ٥٥). وقال أيضاً: ﴿ فَلَا أَفْجَحِمُ الْعَقَبَةَ ۗ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۗ ﴿١٢﴾ فَكُ رَقَبَةً ۗ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي

(١) (الجوهري. ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م: ٣/١٢٨٥) و(نشوان. ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م: ٨/٥٠٣٤)

(٢) (ابراهيم واخرون. بدون تاريخ: ٢/٩٠٢)

(٣) (المخزومي. ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م: ٣٦٧)

(٤) (الانصاري. بدون تاريخ: ٢٢١)

(٥) (البيهقي. ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م: ٨/٦٢) و(الشافعي. ٢٠٠٤م: ٣/٢٩٨) و(مجلة البيان. ١٤٠٦-١٤٢٨هـ: عدد ١٣٨)

(٦) (الازهري. ٢٠٠١م: ٣/١٤)

يَوْمِ ذِي مَسْجَبٍ ﴿ (سورة البلد: ١١-١٢-١٣-١٤)، بمعنى أطعام في يوم ذي مجاعة، والساغب: الجائع. ان هذه الايات الكريمة تؤكد على علاقات الناس بعضهم ببعض، أفرادا وجماعات، فيهدبهم الله للتي هي أقوم في جميع انواع الأنظمة^(١).

المصدر الثاني: السنة النبوية الشريفة

هنالك في السنة النبوية الشريفة الكثير من الشواهد على الإحسان بين الناس منها لغير المسلمين: أمر محمد ﷺ بمد يد الإغاثة والحماية للمسلمين وغيرهم في حالة الحروب والكوارث، قال النبي محمد ﷺ: ((اللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ))^(٢)، فالمسلمون وغير المسلمين كلهم عباد لله تعالى من آدم وحواء عليهما السلام، وقال أيضا: ((أَنْ تَعْمَلَ لِرَبِّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ))^(٣)، وفي معنى: (الإحسان) قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: ((مَنْ إِحْسَانَ تَرَكَ مَعَاقِبَةَ الْمَسِيءِ عَلَى إِسَاءَتِهِ وَالْعَفْوُ عَنْهُ))^(٤)، وقوله ﷺ: ((أَلَا مَنْ ظَلَمَ مَعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))^(٥).

المصدر الثالث: الخلفاء الراشدون

(١) قال الخليفة الراشدي الثاني عمر ابن خطاب رضي الله عنه: "أوصيكم بذمة الله فإنها ذمة نبيكم"، فلا شيء غير الجزية^(٦).
 (٢) وفي عهد علي رضي الله عنه قتل مسلم ذمياً في فقامت عليه البيعة، فأمر بقتل المسلم القاتل، فجاء أخ المقتول وقال: إني قد عفوت عنه، قال له علي رضي الله عنه لعلمهم هددوك، قال: لا ولكن قتلته لا يرد علي أخي وعوضوني فرضيت، قال الإمام علي رضي الله عنه ((أنت أعلم، من كان له ذمتنا فدمه كدمنا ودينه كديننا))^(٧). لكن لا يجوز أن يتخطى إغاثة المسلمين لغير المسلمين حد الضرورة، كي لا يحسوا بأنهم الأقوى أو هم على حق.

(١) (حوى. ١٤٢٤هـ: ٣٠٥٢/٦)

(٢) (المسلم. ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م: ٢٠٧٤/٤) و(ابن حنبل. ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م: ٢٣٠/٧) و(العبيسي. ١٤٠٩هـ -

١٩٨٩م: ٤٢٧/٥) و(البيهقي. ١٤٣٧هـ - ٢٠١٧م: ٦٧٢/٢)

(٣) (البخاري. ١٣١١هـ: ١١٥/٦) و(ابوداود. ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م: ٢٤/١) و(ابن حنبل. ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م: ٣٥٧/١٥)

(٤) (البخاري. ١٣١١هـ: ١٨/٨)

(٥) (أبوداود. ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م: ٦٥٨/٤) و(الالباني. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م: ٣٨٧/٨)

(٦) (البخاري. ١٣١١هـ: ٩٨/٤) و(ابن بطال. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: ٣٣٨/٥)

(٧) (الشافعي. ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م: ١٠٥/٢)

المطلب الخامس: من صور الإحسان في الشرع الإسلامي

(١) الصدقة: تطوع ومعونة للفقراء دون استثناء^(١)، قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء: ١١٤). فالاصلاح والصدقة هنا بين الناس جميعاً وان بكلمة لينة وطيبة، قال النبي محمد ﷺ «الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»^(٢).

(٢) احترام أهل الذمة: مثل مصافحتهم عند الحاجة، والاكل معهم والتعاون معهم في اداء عمل زراعي، والقيام لجنازة ميتهم: إِنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا جِنَازَةٌ يَهُودِيَّةٍ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا»^(٣).

(٣) عيادة مرضى أهل الذمة: « أَنْ غُلَامًا يَهُودِيًّا كَانَ يَحْدُثُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ: " أَسْلِمَ " ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ: أَطْعِمَ أَبَا الْقَاسِمِ، فَأَسْلَمَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ "»^(٤).

(٤) المشاركة في تعزية أهل الذمة: فالظاهر انها تجري مع المصلحة الشرعية، يجب انتهاز فرصة التعزية لإدخال السكينة والهداية إلى قلوب غير المسلمين، لأنه عندما ترق القلوب وتتأثر بالمصائب يكون انقيادها إلى الحق أقرب^(٥).

المبحث الثاني: اغاثة الكورد لغير المسلمين:

على الرغم من شدة حب الكورد لدينهم الاسلام فهم يميلون الى الانفتاح بشدة على الانسانية، وتعايشهم السلمي التاريخي في البيئة الجبلية مع أتباع الأديان والمذاهب والقوميات الاخرى خير دليل على ذلك، فالترمز الكوردي بعدالة الاسلام بشكل ملفت للنظر، يتماشكون فيما بينهم و يتضامنون معا عند الحاجة، لانها هدف مبارك في الحياة يحتاجها الانسان اليها ل يتمتع بحياة كريمة^(٦).

المطلب الاول: موقف اقليم كردستان من مكونات المجتمع: ظلت كردستان كما كانت منذ القديم واحة للتعايش السلمي بين الأديان والقوميات بأسرها. قال مسعود البارزاني: (لا فرق إن كنت كوردياً أو تركمانياً أو كلداناً أو آشورياً أو مسلماً أو أيزيدياً ما دمنا مواطنون من هذا البلد، فنحن اخوة ...). وقال وزير خارجية الفاتيكان في رسالة لمسعود بارزاني في ١٥-١١-٢٠٠٥م: ((ان الخبر السار الذي نتلقاه هو وصف

(١) (مقاتل. ١٤٢٣ هـ: ١٧٦/٥) و(الرازي. ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م: ١٧٤/١)

(٢) (البخاري. ١٣١١ هـ: ١١/٨)

(٣) (البخاري. ١٣١١ هـ: ٥٨/٢) و(مسلم. ١٣٧٤ هـ-١٩٥٥م: ٦٦١/٢)

(٤) (ابن حنبل. ١٤٢١ هـ-٢٠٠١م: ٣٩٩/٢١) و(الحسني. ١٤٣٨ هـ-٢٠١٧م: ٣٦/٥)

(٥) (الليديان. فتوى ٢٧ شوال ١٤٢٨ هـ-١١-٨-٢٠٠٧م)

(٦) (خيون. ٢٠٠٨م: ٨٦) (جواد. ١٩٦٩م: ٩٠٩) و(العلي. ١٩٨٨م: ١/٤٣-١٨٥) و(الجبوري. ١٤١١ هـ-١٩٩٠م: ٥٨) و

(هاشم. ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧م: ٦٤٥) و(غريال. ٦٦٠/٤) و(بيشكجي. ٢٠٠٠م: ٣٦) و(رشيد. ٢٠١٨م: ٢٨-٢٩).

كوردستان بجنة المسيحيين، وان مسيحيي كوردستان يؤمنون ايماناً عميقاً بسيادتهم للدفاع عن حقوقهم وهم لكم شاكرين...)). كذلك قال مسعود بارزاني: (تنظر الى مكونات كوردستان بعين واحدة، فكلهم جزء مهم من شعب كوردستان، وحقوق الجميع مصادرة). فتم استبدال عبارة الأقلية بعبارة المكونات في قانون رقم ١ لسنة ١٩٩٢م لبرلمان كوردستان، أي بعد سنة واحدة من حكم الكورد في إقليم كوردستان عام ١٩٩١م، بذلك اعتبر الكورد الجميع شركاء في المجتمع^(١). كما قال الشيخ سعد حاجي آغا حفيد محمد شمدين آغا السليفاي: أصبحت كوردستان ملاذاً آمناً بدون تفرقة، أحتوت الأيزيديين والمسيحيين وبقية مكونات كوردستان، والقيادة السياسية في كوردستان اليوم هي الراعية الأمثل لهم جميعاً^(٢).

المطلب الثاني: إغاثة الكورد لليهود:

إنّ الطائفة اليهودية في كوردستان من أقدم الطوائف اليهودية في العالم، يرجع أصلها الى السبي البابلي الاول قبل الميلاد من قبل سرجون الاكدي^(٣)، ويعيش عدد منهم في العراق وفي كوردستان الكبيرة^(٤)، خاصة في جبال ولاية هكاري في شمال كوردستان^(٥)، تفاعلوا مع الكورد بشكل إيجابي^(٦).

(١) **بشار آغا السندي:** هو احد أغوات عشيرة السندي القاطنة في قضاء زاخو، في بداية الثلاثينيات من قرن العشرين ظهر تهديد على اليهود في منطقة عشيرة السندي القريب من زاخو، فجاء (موشي كمباي) كبير اليهود الى بشار آغا وطلب الحماية لنفسه واتباعه منه، فدافع عنهم بشار آغا وحماهم من كل مكروه^(٧).

(٢) **الشيخ القاضي أمجد الزهاوي الكوردي مفتي العراق:** جعل الشيخ أمجد الزهاوي (ت: ١٩٦٧م) العدالة فوق كل اعتبار، علماً لم يكن له عشيرة ولا قوة، فعندما استولى الوصي على ملك العراق على قطعة أرض بجانب أرضه يعود ليهودي، اشتكى اليهودي عليه في المحكمة، وصدر الحكم لصالح الوصي، فمّيز اليهودي الدعوى، فعرضت على الشيخ أمجد الزهاوي، باعتباره رئيس مجلس التميز في ذلك الوقت، فتوسط معارف الوصي لدى الشيخ الزهاوي لجعله يؤيد الحكم لصالح الوصي، فرد عليهم قائلاً: لا يهمني رضاء الوصي، ولكن يهمني رضا (رب الوصي)، درس القضية جيداً و وجد الحق بجانب اليهودي، فنقض قرار المحكمة وأعاد الأرض لليهودي^(٨).

(١) (مجموعة. ٢٠٢١م: ٩٩-١٠٣-١٠٤-١٠٧-١١٠)

(٢) (قناة تلفزيون زاكروس. فيديو لدى الباحث: ٢٠٢١م)

(٣) (سعيد رزفان. ٢٠١٤م: ١٧-١٨)

(٤) (هزار. ٢٠١٩م: ٢٢١) و(سعيد رزفان. ٢٠١٤م: ١٧٦٧) و(خيون. ٢٠٠٨م: ٥٠-٥١) و(عوديشو. ٢٠١٩م: ٩٥)

(٥) (سعيد رزفان. ٢٠١٤م: ١٨)

(٦) (سعيد رزفان. ٢٠١٤م: ٦٥-٦٦)

(٧) (عبدالله. م قابلة، ٣-١٢-٢٠٢١)

(٨) (خيون. ٢٠٠٨م: ٥٢)

٣) الوزير حازم بيك السليفاني واليهود: كان حازم بيك شمدن آغا السليفاني وزيراً في الدولة العراقية أثناء تسفير اليهود الساكنين من العراق الى اسرائيل، كان اليهود يلقبونه ب"مَلِكُنَا" أو "والد الشعب"، منع حازم آغا في بلدة زاخو وما حولها، ظاهرة سلب ممتلكات اليهود من أيديهم بأثمان بخسة أثناء هجرتهم الى اسرائيل^(١)، فعند تسفير يهود منطقته زاخو الى اسرائيل عبر مطار بغداد كان حازم بيك في توديعهم في المطار، فإثناء التوديع سلّم زعيم اليهود الديني(الرابي شالوم) صرة ممتلئة بالمجوهرات والذهب والنقود لحازم آغا، وطلب منه ان يحتفظ بها، لأنه سيأخذونها منهم عند مغدرتهم المطار، وركبوا الطائرة، ولكن قبل الإقلاع ارسل حازم آغا تلك الامانة اليه داخل الطائرة وامر احد الضباط بان يتأكد من استلام شالوم الامانة قبل مغادرة الطائرة^(٢).

المطلب الثالث: اغاثة الكورد لأتباع الديانة الأيزيدية

إنّ الأيزيديين هم كورد يعيشون منذ آلاف السنين في كردستان، تعرضوا لآبادات جماعية كثيرة منذ القديم اخرها في القرن العشرين و الواحد والعشرين، منها ففي عام ١٩٧٢م قامت الحكومة العراقية بتعريب قضاء شنكال التابعة لمدينة موصل في العراق، كانت مركزاً لتواجد الايزيديين، وهجرت الأكرثية الأيزيدية منها، فساندهم الكورد المسلمون، كما اغاثوهم في مناطق أخرى من كردستان^(٣)، كذلك عندما هاجمت الدولة الإسلامية في العراق والشام(داعش) العراق وأقليم كردستان في ٣-٨-٢٠٢٢م في هذا القرن الواحد والعشرين، قام عناصرها بجرائم كبيرة باسم الدين الإسلامي ضدّ الأيزيديين، فقتلوا الكثير منهم، كما قاموا بسبي الآخرين ونقلهم الى مناطق تحت نفوهم، واعتبروهم عبدا وجواري، فهرب الباقون منهم باتجاه قرى ومدن أقليم كردستان، ففتح الكورد الأبواب لهم، وقامت حكومة أقليم كردستان بايوئهم في مخيمات بنيت خصوصا لهم واغاثتهم بالحاجيات الضرورية، فباتوا في مأمن بين اخوتهم الكورد المسلمين، والمكونات الأخرى الدينية والقومية، فقام رؤيس واعضاء اتحاد علماء الدين الاسلامي وأئمة وخطباء بالقاء الخطب الدينية يشجعون المجتمع بضرورة حمايتهم ومد يد العون لهم، كما أصدرت اللجنة العليا للفتوى التابعة لاتحاد علماء الدين الاسلامي فتوى خاصة بتحريم سبي النساء وبيعهن، ومن جانب آخر قامت حكومة أقليم كردستان بالدفاع العملي عن مناطق الأيزيديين اسوة بالمناطق الكوردستانية الأخرى، وأمر نيجيرفان البارزاني رؤيس أقليم كردستان بفتح مكتب انقاذ المخطوفات والمخطوفين من قبضة (داعش)، أكد ذلك خيرى بوزاني المدير العام للشؤون الأيزيدية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في أقليم كردستان ورؤيس قسم انقاذ المخطوفات والمخطوفين^(٤).

(١) (هزار . ٢٠١٩م: ٢١١ و ٤٥٦) و(٢٠١٤م: ٦٧) و(خيون . ٢٠٠٨م: ٩٨)

(٢) (سعيد رزفان . ٢٠١٤م: ٦٦-٦٧)

(٣) (بشير . ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م: ٥٣٩-٥٤١) و(مظهر . ١٩٧٧م: ٢٩٨) و(سعيد . ٢٠١٦م: ١٢)

(٤) مقابلة مع خيرى بوزاني المدير العام للشؤون الأيزيدية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في أقليم كردستان

المطلب الرابع: اغائة الكورد لاتباع الديان المسيحي

انّ المسيحيين في كوردستان ولا يزال يتمتعون بحريّة في اقامة شعائرهم الدينيّة ولهم الكنائس والاديرة ويشتركون في مختلف النشاطات العامة^(١). ففي عام ١٨٣١م سلمت قرية عينكاوة أكبر قرى المسيحيين المتاخمة مع أربيل والتي حولها حكومة اقليم كوردستان الى القضاء في الاونة الاخيرة من الدمار والقتل على يد الاتراك العثمانيين، لانها كانت محمية من اهل أربيل، فلم يلاحظ أي فرق بين المسلمين والمسيحيين^(٢).

موقف بارزان الإغاثي:

كانت بارزان خارجة عن السلطة الحكوميّة المركزيّة في اكثر الأحيان، بسبب انتفاضاتهم التحررية ضد الظلم^(٣)، فلم تسمح بأن يظلم أو يقتل أحد فيها^(٤)، كانت فيها لجنة مشكلة لفض النزاعات منذ ١٥٠ عاماً، ويركنون الى التعاليم الشرعيّة وأعراف المنطقة^(٥)، وبذلك طغت ثقافة التعايش السلمى واحترام جميع المكونات على فكر شيوخ بارزان^(٦). فلم تدخل العادات والتقاليد السيئة اليها، فإنّ الخوف من الله تعالى وعدم حب المال والسلطة من أهم ركائز الادارة فيها^(٧)، وفيما يلي بعض مواقف شيوخ بارزان:

أولاً: الشيخ عبدالسلام الثاني البارزاني(شيخ النصارى)

طغت العدالة على نفس شيوخ بارزان منذ القديم، فأصبحت بارزان في عهد الشيخ عبدالسلام الثاني البارزاني الذي تقلد مشيخة بارزان في(١٨٧٤-١٩١٤م) بعد وفاة الشيخ محمد الثاني عام ١٩٠٤م^(٨)، واصبحت مهدياً للأديان كالسابق، ليصبح عصره عصر التجديد والسلم الاجتماعي^(٩)، ولتستمر بارزان كمركز للإصلاح الديني والقومي، لتوفر حياتاً كريماً للجميع، فلم يصطدم الشيخ عبدالسلام يوماً مع اليهود أوالمسيحيين في منطقته، كما رفض فتوى الجهاد الصادرة من الدولة العثمانيّة ضد المسيحيين دون ان يكثرث للضغوطات العثمانيّة عليه، مما ازدادت الثقة بعدالته. ففي ذلك الاثناء أكل الطعام مع اثنين من المستشرقين الأجانب مرتين، فاندesh مريدوه والمحيطون به، ومن منطلق حبه الشيخ للعلم والتطور عاتب

(١) (منذر. ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م: ٦٢-٦٣)

(٢) (حنا. ٢٠١٣م: ٢٥٢) و(فاروق. ٢٠١٧م: ٢٥٢)

(٣) (البوتاني. ٢٠١٢م: ٩-١١)

(٤) (ثقرة لان. ٢٠١٨م: ١٢٢)

(٥) (حبيب. ٢٠٢٠م: ٣٠٢-٣٠٣) و(رشيد. ٢٠١٨م: ٩ و ٧٢)

(٦) (مجموعة. ٢٠٢١م: ١١٩)

(٧) (حبيب. ٢٠٢٠م: ٧٢-٧٧)

(٨) (البوتاني. ٢٠١٢م: ١٣) و(ديدار. ٢٠٢١م: ١٥٧) و(متين. ٢٠١٨م: ١٧)

(٩) (ديدار. ٢٠٢١م: ١٥٩-١٦٠)

الروس والبريطانيين لكونهم لم يدخلوا الإصلاح الى هذا البلد، ولم يفتحوا المدارس لاطفال كوردستان^(١)، فكانوا يريدون أية حكومة صالحة عادلة بغض النظر عن هويتها القومية او الدينية^(٢)، أما لقبه ب(شيخ النصارى) جاء من رعايته وعدالته مع النصارى^(٣)، ألقى الأتراك القبض عليه ونقلوه الى موصل وأصدروا عليه الحكم بالاعدام في ١٢/١/١٩١٤م^(٤).

ثانياً: الشيخ أحمد البارزاني

٣- تولى الشيخ أحمد البارزاني ادارة مشيخة بارزان العامة بعد اعدام أخيه الشيخ عبدالسلام الثاني، كان إنساناً اجتماعياً هادئاً، يعلم بان السبيل الأمثل للحفاظ على مجتمع عادل هو الخلو من الأحقاد والظلم، ومحاربة الغصب وإهانة الديانات والتعدي على المصالح العامة والخيانة والتطرف العائلي، كان يستهدي في جميع أعماله بالآيات القرآنية الكريمة^(٥)، ومن أعماله الإنسانية الإنسانية: في عام ١٩٢٠-١٩٢١م أغاث جمعاً من المسيحيين الارمن في تركيا من الإبادة الجماعية، عندما تلقى رسالة استغاثة من زعيم الأرمن (اندرانيك) يطلب منه اغاثتهم وحمايتهم من الإبادة الجماعية، فأرسل الشيخ ٢٠٠ مسلح بارزاني بينهم أخوه الصغير ملا مصطفى البارزاني، وتمكنوا من الوصل اليهم وايصالهم الى بلاد سوريا بأمان، وفي تلك الحملة الإنسانية استشهد ١٤ من البارزانيين^(٦)، وكان يشترك المسلمون والمسيحيون معاً في جمع التبرعات لفقرى الطرفين ويسمى (بارهي)، وكان يرسل وصفات العلاج المصنوع من الاعشاب لمرضى المسيحيين ايضاً^(٧).

أ- عندما امتنع البيشمركة المسلمون اطلاق كلمة شهيد على رجل مسيحي وقع شهيدا في معركة الدفاع، قال الشيخ احمد ان هذا قائد مسيحي شهيد الوطن^(٨).

موقف عائلة المفتي الأربيلي في حماية المسيحيين: انّ التعايش بين المسيحيين وبقية القوميات والأديان في كوردستان كمصباح ينور هذه العلاقة ففي عام ١٩٧٢م: ارسل قداسة البابا كتاب شكر الى الملا رشاد مفتي الاربيلي بالرقم: ٥٣٢٥: بغداد - ١٥ / آيار / ١٩٧١م اوصله جان روب القنصل البابوي في بغداد رئيس شرف اساقفة ديوبولص، كذلك قال المطران اسطفان بابكة: (رفض رشاد مفتي اعفاء طلاب العلم المسلمين في المساجد من الخدمة العسكرية ما لم يشمل العفو طلاب العلم المسيحيين في كنائسهم لان

(١) (مظهر . ١٩٧٧م: ١١٣)

(٢) (فيك ايان فور، الشرق . ٢٠١٩م: ٥٠)

(٣) (فيك ايان فور، الشرق) و(مسعود بارزاني . بدون تاريخ: ١٨-١٩) و(الجزيري . ٢٠٢١م: ٦٣)

(٤) (هزار . ١٩٨١م: ٨٤٢) و(متين . ٢٠١٨م: ٣٧ و ٦٧)

(٥) (هزار . ١٩٨١م: ٨٤٢) و(ثورده لان . ٢٠١٨م: ١٦٩-١٧٠-٢١٥) و(حبيب . ٢٠٢٠م: ٧٧) و(رشيد . ٢٠١٨م: ٧٣).

(٦) (ثورده لان . ٢٠١٨م: ١٢٤) و(منسور . ٢٠٠٢م: ٩١)

(٧) (حبيب . ٢٠٢٠م: ٧٤-٧٥)

(٨) (ثورده لان . ٢٠١٨م: ٣٠١)

المسيحية أيضا دين سماوي، فخضع وزير الداخلية العراقي لطلب مفتي المسلمين)، وعندما أراد احد المسلمين بناء مسجد بالقرب من احدى كنائس المسيحيين، اشتكى مطران الكنيسة عند القاضي رشاد مفتي بأنه يمكن أن يحدث بعض الاستنزافات جراء ذلك، فأقنع القاضي الرجل المسلم لبينيه في مكان اخر^(١).
يونان هرمز ملك جكو: كان يونان المسيحي احد البيشمركة، عمل في اعلام ثورة ١١ أيلول ١٩٦١م، خاصة في إذاعة صوت كردستان، فكان يقول: (إنَّ كردستان البقعة الأولى التي وجدت لها المسيحية موطىء قدم الذي عز نظيرها في التاريخ)^(٢).

المبحث الثالث: موقف الأرمن من الدولة العثمانية وإغاثة الكورد لهم في محنتهم

المطلب الاول: موقف الأرمن من الدولة العثمانية:

ثار المسيحيون الأرمن ضدّ الدولة العثمانية منذ نهايات القرن التاسع عشر باستمرار، لأن الأتراك كانوا يصفونهم بالكفار، فأصبحوا كبيدق الشطرنج بيد الاتحاد السوفياتي وبعض دول أوربية، لذلك تعرضوا للتهديد نهاية القرن التاسع عشر والقرن العشرين، توجه المسيحيون تحت تأثير بعض قادتهم الى تأيد روسيا، اعتقاداً منهم ستكون أكثر لطفاً وتفهما لتطلعاتهم، بينما صرح اخرون منهم بأن من الخطأ أن يخونوا حكومتهم^(٣).

لا شك ان مذبحه كبيرة مثل المذبحه التي جرت بحق الشعب الأرمني والشعب الكوردي معاً هي من تخطيط وصنع الدولة وحدها، فليس بمقدور الكورد أو الأرمن أو أيّ شعب آخر القيام بذلك بشكل مستقل^(٤)، فأكد الأرمن بان الدولة العثمانية هي التي كانت تدفع بالشعوب لقتال بعضها البعض^(٥).

المطلب الثاني: اغاثة الكورد لارمن المسيحيين

قام الكورد في اغلب الأحيان بانقاذ الأرمن من المذابح، فجريدة كردستان فضحت استغلال الكورد ضد الأرمن وكتبت:(الكورد مجبولون على الإحسان والكرم)و(عليهم ان يحافظوا على جيرانهم الأرمن الذين يعانون مثلهم من مظالم عبدالحميد)، فرفض الكثير من الكورد خلال خدمتهم العسكرية قمع الأرمن، فتعرضوا لعقوبات شديدة^(٦)، فكلما توجهت القوات الروسية رأّت أعداد كبيرة من اللاجئين الأرمن عند الكورد الكورد والعرب والشركس واللاز وغيرهم، فنتيجة ذلك تعرضوا للادى من قبل الاترك العثمانيين^(٧).

(١) عثمان رشاد مفتي. مذكرات خطية غير مطبوعة).

(٢) (يونان. ٢٠١٣م:٢١٤)

(٣)(عوديشو. ٢٠١٩م:١٠٧)و(مزهسر. ١٩٨٣م:١٨١) (عوديشو. ٢٠١٩م:٣٩-٤٣ و٦٥)و(مينورسكي. ٢٠١٩م:١٥-١٦)

(٤) (مظهر. ١٩٧٧م: ٢٣٥ و٢٧٧)و(روهات. ٢٠١٨م:٤٤-٥٤)

(٥) (هوكر. ٢٠١٢م:٢٦٤-٢٦٥)

(٦) (مظهر. ١٩٧٧م:٢٦٠)

(مسهود البارزاني. ٢٠٢٠م:١٠)(٧)

فبشكل عام اتخذ أغلب الكورد مواقف مشرفة من ضحايا الأرمن، مع أن سياسة الحكام حاولت بأساليب شتى منع التعاطف معهم، كتب الأكاديمي كردليفسكي: ((كان للأرمن في كل مكان أصدقاء بين الأكراد ينقذونهم عند الملمات من بين أيدي الترك، كان الأمر كذلك أثناء مذابح الأرمن في خواتيم القرن التاسع عشر...، فكثيرا ما أروني أكرادا أنقذوا أرامنة)) ويقول عبدالعزيز الباموكي: ان ثلاثة أرباع من الأرامنة الذين تم انقاذهم في بلاد الأناضول كان بمساعدة الكورد، فتسبب العلماء والأغوات والشعب الكوردي في كثير من المناطق في انقاذ العديد من أهل الذمة منهم المسيحيين الارمن^(١)، ومن تلك الحالات:

اولا: في شمال كوردستان، عرف ابراهيم باشا المللي القائد الكوردي في الفرسان الحميدية بمواقف ايجابية، اذ تمكن من انقاذ حوالي ١٠٠٠٠٠ عشرة آلاف أرمني، وسحبهم الى منطقة ويرانشهر ليتمكن من اغاثتهم. كما أنقذ محمود زادة بيت الله بيك جميع سكان الارمن في مدينة موكس من الموت المحقق، فجمع أكثر من ٤٠٠ رجل مسلح وطارد رجال الفرسان الحميدية الذين أرادوا دخول موكس، وقدم عام ١٨٩٥م ٣٠٠ ليرة تركية للأرمن فضلا عن مساعدات اخرى، اما نوري الهيزاني الملقب ب(رجل الأيام الصعبة) - الأمير السامي - فارس الحصان الابيض) عرف بانّه الأكثر انقاذا للأرمن من الموت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث انقذ ٤٤٥٩ أرمنيا من القتل ومن ظلم العثمانيين وسط ظروف صعبة وكان يقول: ويل لمن يعتدي على أرمني، كان يملك مائة عين ومائة اذن لحماية الأرمن في حدود ٧٥ قرية من قرى سلطاته. كذلك ساند الكورد في درسيم الأرمن ونهضوا لمقاومة رجال الحكومة العثمانية لوضع حدّ للمذابح ضدهم، فانقذوا أكثر من ٥٠٠٠ خمسة آلاف أرمني من الموت، واعترف الأرمن بذلك في درسيم أكثر من مرّة^(٢). واصر الشيخ سعيد بيران الكوردي فتوى ضدّ حكومة انقره بقتل الأرمن: وهو شيخ الطريقة النقشبندية، قاد ثورة بتليس ودياربكر اثناء حكم مصطفى كمال أتاتورك في ١٦ شباط ١٩٢٥م، أصدر فتوى شرعية تدين حكومة انقره بسبب خرقها للشريعة الإسلامية بقتل الارمن، على الرغم من أنّ الترك اتبعوا سياسة فرق تسد كالبritانيين بين صفوف الكورد والمسيحيين^(٣). وكان لمواقف الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي الكوردي دور مهم في الاغاثات الانسانية: كان بديع الزمان قائداً لفرقة الأنصار في جبهة(وان)، فقرر مع قسم من طلابه الدفاع عن المدينة، وحمائيتها، لانه كان الفدائيون الأرمن يذبحون المسلمين، ويقابلهم المسلمون بالمثل، لكن قام بديع الزمان سراح جميع أطفال وعوائل الأرمن في جبهته، دون أن يمسه بسوء، فدفع هذا العمل الانساني بالأرمن ان يتحلوا بأخلاق المسلمين الحقيقيين، فتخلوا هم

(١) (مظهر . ١٩٧٧م: ٢٩٧)

(٢) (مظهر . ١٩٧٧م: --٢٩٦-٢٩٨) و(احمد . ٢٠٠٩م: ٣٩٥-٣٩٦) و(روهاث . ٢٠١٨م: ١٥-٢٣-٣٠-٣١).

(٣) (مظهر . ١٩٧٧م: ٢٤٥) و(الجزيري . ٢٠٢١م: ٦٥) و(روبرت . ٢٠١٣م: ٢٠٢-٢٠٣) و(منذر . ٤٠٦٦ هـ - ١٩٨٦م: ١٩٥)

أيضاً عن ذبح أطفال المسلمين، حيث قالوا ((أن ملا سعيد لم يذبح أطفالنا بل سلمهم إلينا أحياء فنحن كذلك نحرر أطفال المسلمين مثله)) فتعاهدوا على ذلك^(١).

وكان لتوجيهات الشيخ اثر على تخفيف الآراء المتشددة لبعض المسلمين ضد المسيحيين، لكونهم من أهل ذمة المسلمين، يجب مراعات حقوقهم المشروعة خاصة أثناء زيارته لبعض أقباط عشيرة (أرتوشي) الكوردية الكبيرة في شمال كردستان، فعلى أثر ذلك سمحت افراد من عشيرة (القشوري) التي هي جزء من عشيرة (أرتوشي) المتاخمة للحدود العراقية التركية الحالية للأرمن الهاربين من عبور حدود عشيرتهم المتاخمة مع حدود مدينة زاخو، بذلك نجوا من الموت المؤكد، فغنى أحد المطربين (خودي) مالا قه شوريان خراب بكهت چاوا ريكددا فهلهيان دهر بازبين؟)، بمعنى {الله يخرب بيوت القشوريين كيف فسحوا الطريق للمسيحيين لينجوا}^(٢).

ومن اثر توجيهات الشيخ النورسي قام خوجة نيسف ميرخان القشوري بانقاذ صبي يهودي، تقطع به السبل ليبعد عن أهله نهاية الحرب العالمية الأولى، فتبناه وسماه (سعيد) تيمنا باسم العالم الكوردي (الشيخ سعيد النورسي)، وسجله ابناً له في سجلات الأحوال المدنية في قضاء (جلي - جعرجة) التابعة لولاية هكاري، الى ان كبر، فزوجه من فتاة من المنطقة، بقي سعيد مع زوجته في قرية (مناش) ضمن عشيرة القشوري، فرزق بابن سماه محمد، فحج محمد بيت الله الحرام وتوفي عام ٢٠١٧م، وتسكن عائلته الآن في مركز ولاية هكاري^(٣).

موقف الكورد في منطقة زاخو بجنوب كردستان من الارمن المسيحيين: قال الأمام ملا أحمد الجندي العالم المطلع على احكام اغاثة المسلمين لاهل الذمة في تموز عام ١٩١٥م في خطبة الجمعة في مدينة زاخو: (ان قتل المسيحيين الأمنيين هو جريمة لا تغتفر، فكونوا عوناً ضد هذا العمل غير الانساني ليرحمنا الله تعالى)^(٤). فتعايشت العشائر الكوردية مع الأقلية المسيحية في تلك المناطق بشكل انساني^(٥).

أولاً: موقف عشيرة (السليفاني) من المسيحيين المحليين والارمن اللاجئين اليهم:

تقع عشيرة السليفاني الى جنوب مدينة زاخو، فكان لها ولبعض العشائر الأخرى في كردستان دور مهم في حماية غير المسلمين، فعلى أثر فتوى (الجهاد المقدس) الصادر من الدولة العثمانية بين ١٩١٥-١٩١٧م، بالقضاء على المسيحيين، ترك الكثير منهم قراهم وممتلكاتهم داخل قرى منطقة زاخو وتوجهوا نحو مركز القضاء، وكان محمد شمدين اغا يتأس عشيرة السليفاني في تلك الفترة فاتخذ موقف الحيطة والحذر من عواقب فتوى باب العالي، فعمل بفتوى الامام ملا أحمد جندي امام وخطيب مسجد زاخو الشرعي، بانه

(١) (احسان. ١٠١١م: ١٥٢-١٥٣) و(محاسن. ٢٠١٦م-١٤٣٨هـ: ٥٥-٥٦) و(مأمون. ٢٠١٨م: ٧٧-٧٨).

(٢) (هوكر. ٢٠٠٣م: ٣٧٢-٣٧٣) و(السيدة سلطان و ابنها وحيد- مقابلة)

(٣) (الباحث حفيد خوجة يوسف)

(٤) (عبد المنعم. ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م: ٣٣) و(بشير. ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م: ١٣٣) و(سعيد رزقان. ٢٠١٤م: ٩-١٠)

(٥) (هزار. ٢٠١٩م: ٢٨١)

يجوز شرعاً إغاثة المسيحيين، لأن الإسلام يحث على السلم ويمنع قتل المدنيين، فبناء على ذلك قام بإغاثة المسيحيين^(١)، فقام بالأعمال الآتية: جمع المستوطنين المسيحيين المحليين من أهل منطقته في قرية (بيدار) بالقرب من زاخو ومنطقة كيسنة داخل مدينة زاخو، بغية حمايتهم من المتطرفين المسلمين ومن القوات الحميدية العثمانية. فوفر لهم الحماية والمستلزمات الحياتية^(٢). وفي خطوة لاحقة أعاد المسيحيين المحليين الى قراهم الاصلية لاسكان الأرمن الهاربين الجدد مكانهم وحمايتهم^(٣)، فكان عدد تلك العوائل الناجية عام ١٩١٦م - ١٩١٧م حوالي اربعمائة وخمسين عائلة، استقروا في البداية في قرية (دورنخ)، وتوجه وفد منهم الى دار محمد شمدين اغا طلبا للاغاثة، وهم على استعداد أن يدخلوا في الإسلام، ولكن بعد ان هدأ محمد آغا من روعهم لم يقبل منهم تغير دينهم في هذا الجو الارهابي حسب قول الله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: ٢٥٦)، وفرح الوفد بالتزام الأغا بتعاليم دينه وانسانيته. تحرك محمد شمدين اغا ورجال عشيرته بمرافقة الوفد نحو ذلك الجمع الغفير من المسيحيين الخائفين، وبوصوله سرى الأمان في نفوسهم، وفي هذا الأثناء وصل طلّاح من الجيش الحميدي وأرادوا القضاء على الأرمن الفارين، لكن ردهم محمد آغا ورجاله قائلاً لهم: لا ندعكم ان تؤذوا هؤلاء المشردين لانهم في حماية الله وحمايتنا نحن الكورد، فعندما لاحظ الضباط والجنود الاتراك عزيمة محمد آغا ورجاله قرروا التراجع. فساد الفرح تلك العوائل لخالصهم من الموت الأكيد، فبسبب هذه الإغاثة الشرعية والإنسانية الفورية للمنكوبين ارسل (طيمثاوس مقدسي) في اسقفية زاخو تقريراً الى فاتيكان حول ذلك^(٤)، فرد الفاتيكان على ذلك التقرير بايجاب، أصبحت تلك الأحداث سبباً في تواصل العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في المنطقة على مستويات عالية وجماهيرية^(٥). وبهذه الاغاثة الموافقة للفكر الاسلامي دخل محمد شمدين آغا الذي سبق عصره وزمانه التاريخ، ورد اسمه واسم عائلته في الكثير من المصادر الأجنبية والمحلية^(٦)، بذلك اكمل مبادئ التعايش السلمي بين الأديان، لقي محمد شمدين اغا نحيبه في حادث تحطم الطائرة العسكرية التي كانت تنقله من مطار (موصل) باتجاه بغداد عام ١٩٢١م للمشاركة في اجتماع المجلس التأسيسي العراقي لانه كان مندوباً عن ولاية موصل^(٧). منح محمد شمدين اغا

(١) (هزار . ٢٠١٩م: ٨٤-٨٥)

(٢) (سعد شمدين . مقابلة) و(مراد . مقابلة) و(سركيس . مقابلة)

(٣) (بشير . ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م: ٣٣٥) و(سعد شمدين اغا، مقابلة) و(تلفزيون العراقية . مقابلة)

(٤) (سعد شمدين اغا . حفيد محمد شمدين اغا، مقابلة).

(٥) (هزار . ٢٠١٩م: ٨٥) و(وصفية . ٢٠٢١م: ٢٣٦) و(سعيد رزقان . ٢٠١٦م: ٨٨)

(٦) (تلفزيون كوردستان . مقابلة) و(سعيد رزقان . ٢٠١٤م: ٣١) و(سعد شمدين اغا . حفيد محمد شمدين اغا، مقابلة)

(٧) (تلفزيون العراقية . مقابلة) و(بشير . ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٤م: ٣٣٣-٣٣٥)

(٨) (جريدة الموصل . عدد ٨٤٥) و(بشير . ٢٠١٤م - ١٤٣٥ هـ: ٣٣٣) و(هزار . ١٢-١٢-٢٠٢١م) و(تلفزيون العراقية . مقابلة)

(٩) (جريدة الموصل . عدد ٨٤٥ وعدد ٧٧٤) و(تلفزيون العراقية . مقابلة)

شهادة تقديرية و وسام السلام والشجاعة والفروسيّة من قبل البابا(بيوس الحادي عشر) من رتبة (فارس) بتوقيع الكردينال غسباري وزير خارجية فاتيكان يوم ٢٤ تشرين الأول ١٩٢٤م، ولكن وصلت الشهادة والوسام بعد وفاته، لذلك تأسف الفاتيكان، وكتبت شهادة تقديرية أخرى منح الحق لأبنة حاجي اغا بتقلد الوسام والتمتع بحقوقه، وبعد اطلاع جلالة ملك العراق فيصل الاول على مضمون رسالة البابا والوسام البابوي اصدر امره بامكان تقلد حاجي اغا ابن محمد شمدين اغا ذلك الوسام عن والده المتوفي، كما وجه مرسوم بابائي آخر من بابا (بيوس الحادي عشر) الى حاجي اغا نجل المرحوم محمد اغا السليفاني بتوقيع الكردينال غسباري وزير الخارجية^(١).

ثانياً: عشيرة السندي: إحدى العشائر الكوردية القديمة في محافظة دهوك، قضاء زاخو، كان لها منذ القديم علماء افاض، تتمتع بنضالات قومية ووطنية وانسانية كبيرة، يعتبر رؤساء عشائر السندي حماة لليهود والمسيحيين بشتى طوائفهم في مناطق نفوذهم، ومن هؤلاء الأغوات السندية: (صالح اغا وجميل اغا ابني عبدي اغا ابن يعقوب اغا)، قام جميل اغا السندي بحماية هؤلاء المسيحيين الذين لم يرضوا الانخراط في الجيش العثماني في منطقة السندي لحربها ضد الجيش الروسي، واسكنهم في قرية(دارهوزان) في منطقة السندي لان العثمانيين لم يستطيعوا الوصول اليهم^(٢).

ذكر عبدالله اغا ابن بشار اغا بن عبدي اغا بن يعقوب اغا السندي شخصية قومية فاهمة، مطلعاً على ما يجري في المنطقة، عندما دخل بريطانيا المنطقة عام ١٩١٨م، قال لأفراد عشيرته: لا تحاربوا قوات الانكليز لأنها دخلت منتصرة، فلا فائدة من مواجهات خاسرة. واطاف قائلاً: ((اشترى (حنا كفرو مرادو) المسيحي وهو من أغنياء المنطقة قرية (ألنش) عام ١٨٨٧م، وبعض اراضي اخرى من السنديين، فتلقبوا بلقب(بساغا) نفس لقب أغوات السنديين لحد الآن، و لم يغيروا اسماء المزارع والمراعي الكوردية، فعندما ساحت له الفرصة للذهاب الى بريطانيا امتنع عن الذهاب قائلاً: (لا اترك الكورد لفضلهم واحسانهم وانسانيتهم). و كان من المتبع في قرية (ألنش) وبقية قرى المسلمين والمسيحيين ان يتجهوا الى غابات الجبال لجني محصول(مازي) في اليوم السادس من شهر آب من كل سنة فصادف ذلك اليوم (عيد التجلي) عند مسيحي المنطقة، فأصبح الكورد يحترمون عيدهم ويباركون لهم ولم يخرجوا الى جني محصول(مازي) بمعزل عنهم في قرية مارسيس للمسلمين المجاورة، وبعد انتهاء مراسيم عيد المسيحيين خرجوا معاً ليناك كل واحد منهم نصيبه، وعادوا الى بيوتهم فرحين جليلين. وفي حالة اخرى قال: ((في احدى السنوات جاء مجموعة من رجال عشيرة (ثيركي) التابعة ل(ولاية الشرناخ) في الجهة الشماليّة لكوردستان عبر الحدود، وهاجموا على مسيحيي قرية (ألنش)، بغرض قتلهم ونهب مواشيهم وأموالهم، ولكن استطاع الراعي المسيحي (عيسا دحو) من مقاومتهم وقتل احد المهاجمين، فوقع جثة المقتول بيد

(١) (هزار . ٢٠١٩م: ٨٦-٨٩) و(جريدة الموصل. عدد: ١١٥٦) و(تلفزيون العراقية. مقابلة) و(سعد شمدين اغا. مقابلة)

(٢) (وصفية. ٢٠٢١م: ٦٨)

المسيحيين، وعندما عرف بالأمر (صالح آغا السندي) ارسل وفداً الى (يحيى كرفان) رئيس عشيرة (الزيركي) كي يرسل من يعيد اليهم جثة صاحبهم، ثم تصالحوا على فدية (٦٠) دينار دفع لاصحاب (المقتول)). وعندما دخل (درويش سعدي) الى قرية الأناش المسيحية ليحرض على قتل الأرمن والمسيحيين، ونهب أموالهم ومواشيهم، خرج اليه المواطن الكوردي المسلم (حسن سعدي) يسكن تلك القرية المسيحية وضربه ثم طرده من القرية^(١).

المطلب الرابع: موقف الكورد من الجيش الحميدي

أمر السلطان عبدالحميد الثاني تشكيل بعض الأيالات العسكرية عام ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م، على شكل نظام الأفواج، فسميت باسمه، بهدف ضرب الأرمن والكورد معاً، ضمن هدف معلن للجامعة الإسلامية، فتم تسليحها بما فيه الكفاية باعتبارها أملهم في المستقبل^(٢) ومن اجل: حماية السلطات العثمانية من الانهيار، واستخدام تلك القوات ضد التدخل الروسي وضرب الأرمن وإيقاف الأحزاب الأرمنية المتطرفة منها حزب (طاشناق بمعنى الحرية) و(هنجاك بمعنى الناقوس)، وضرب أية حركة اخرى ضد سلطتهم منها الحركات الكوردية^(٣).

تشكلت قسم من هذه القوات بين الكورد دون أن تستطيع احتواء جميعهم، فلم تنتم إليها إلا القليل منهم، منها رفضت عشيرة الهموند المعروفة بالشجاعة والكرم في جنوب كوردستان وعشائر درسيم وشمزبان و الأرتوشي في شمال كوردستان...الدخول فيه، لانهم ينظرون إليها بعين من الإزدراء، فدخله قسم من الألبان والشركس والعرب السنة أيضاً، فكان دور هذا الجيش فعلاً قبل وبعد الحرب العالمية الاولى، فاستغله أتاتورك لطرد الفرنسيين واليونان والبريطانيين من الأراضي التي تسمى اليوم بتركيا، واخيراً زال اسم الجيش الحميدي بزوال اسباب تشكيله بعد حرب الاستقلال الكماليه عام ١٩٢٢م^(٤).

وكان دخول بعض الكورد والآخرين فيه بسبب فتوى الجهاد الصادر من الباب العالي، فظنوا بانه يجب الدخول فيه، وإنّ الأرمن والروس ينون الخيانة واسقاط الخلافة الاسلامية والاستلاء على كوردستان^(٥).

المطلب الخامس: دور الكورد في حماية المسيحيين في نكبة سميل

يقع قضاء سميل غرب محافظة دهوك بحوالي ١٨ كلم، كان يعيش فيها الكورد والمسيحيون والأيزيدية، وقليل من العرب، كان مركزاً لتجمع المسيحيين الاشوريين المشردين من الدولة العثمانية بعد عام ١٩١٥م، لكنهم تعرضوا لنكبة اخرى في العراق أواسط عام ١٩٣٣م، خاصة بعد الإنتداب البريطاني على العراق عام

(١) عبدالله اغا ابن بشار اغا السندي في ٢٠٢١/١٢/٣م - مقابلة) و(صبري الارمني. مقابلة الباحث معه).

(٢) (ماجد. ٢٠٠٨م: ٧٢) و(زكي. ٢٠٠٣م: ٢٢٩/١) (مظهر. ١٩٧٧م: ٨٤) و(العلياوي. ٢٠٠٧م: ١٧٢) و(هوكر. ٢٠٠٣م: ١٨٣) (ماجد. ٢٠٠٨م: ٨٥-٩٠)

(٣) (لازاريف. ٢٠٠٣م: ١٩١-١٩٢) و(هوكر. ٢٠٠٣م: ١٩١-١٩٢) و(مظهر. ١٩٧٧م: ٢٣٩ و ٢٤٧ الى ٢٧٢-٢٩٥).

(٤) (ماجد. ٢٠٠٨م: ١٧٤)

(٥) (ماجد. ٢٠٠٨م: ١٧ و ١١٢) و(وصفية. ٢٠٢١م: ٦٧) و(مظهر. ١٩٧٧م: ١٤٥ و ٢٥٩)

١٩٢٠م، ارادت المملكة العراقية توزيع الأرمن في أجزاء متباعدة في العراق^(١)، بذلك لاحظ الآشوريون تخلي بريطانيا عن اتفاقية عراق- بريطاني عام ١٩٣٠م المؤيد من عصبة الأمم المتحدة حول إسكانهم في تجمع سكني واحد^(٢)، وسبب ذلك خوفا من ان يتعرض العراق الى التجزأة، وسينحى منحاهم قوميات وأديان أخرى ، كما تطلع الملك فيصل الى تشكيل خلافة إسلامية لذلك لم يوافق على مطالبهم. رفض القسم الاول منهم تجزأة الآشوريين على مجتمعات متفرقة. وأيد القسم الثاني توزيعهم متفرقين، وبذلك وقعت الخلاف بينهم، فخرجوا من المعادلة الديموية فارغ اليدين، أدى ذلك الخلاف المعقد الى ضربهم من قبل القوات عراقية بمساندة الطائرات البريطانية، فمتمعت الدولة العراقية انتفاضتهم، وقضوا عليهم في القرى ثم دخلوا الى قرية سميل في ٨ آب ١٩٣٣م، فبدأت الإبادة الجماعية فيها^(٣).

موقف الكورد في الحملة ضد المسيحيين: رفض رؤساء وعشائر كوردية المشاركة في الحملة العسكرية ضد المسيحيين منهم: عشيرة السليفاني، والعالم ملا أحمد جامي ومحمد طيار في منطقة السندي، خاصة وقوف حازم شمدين آغا السليفاني عضو في المجلس التأسيسي العراقي ضد برنامج الحكومة بابادة المسيحيين في منطقة زاخو وسهل سميل^(٤)، وألقى خطبة غاضبة في الجلسة البرلمانية، عبّر عن رفضه لمثل هذه الاساليب، كما قام بشار آغا رئيس عشيرة السندي بمنع الاعتداء على المسيحيين في حدود عشيرته، وحمى جميع قراهم وممتلكاتهم. ونتيجة ذلك حصل عمر آغا ابن بشار آغا السندي عام ٢٠١٢م على شهادة تقديرية من بابا فاتيكان لجهوده المتميزة مع المسيحيين في المنطقة، قال (سركيس يوسف شيرو) وهو معمر أرمني في مقابلة معه: (بعد انتهاء حملة الإبادة أمرنا عبدالكريم آغا السليفاني بالتحول الى قرية (ههقرزكي) و(ثاقرزكي) في سهل سميل، ولم يتعرضوا لنا بسوء، وقال نسا باللغة الكوردية: ((نهفرؤزي ما نهزدي بؤ بهختي خو خراب كه ب خودي گلهك باشن بؤ فهلا و بؤ كوردا تهعدايي ومهعدايي نينه)). بمعنى(واليوم لماذا أخون ضميري أقسم بالله انهم يحسنون للمسيحيين والأكراد ولا يوجد تعدي ومعدي) يقصد حكومة اقليم كردستان. وفي مرحلة لاحقة أصبحت سميل أيضا ملجأ للمسيحيين المرحلين من القرى الشمالية ضمن عمليات الأنفال سيئة الصيت في الثمانينيات خاصة عام ١٩٨٦م. بذلك يلاحظ بان أغوات الكورد قاموا على حمايتهم، و قدموا الملاجئ لهم، قام العديد منهم بحماية النساء والاطفال في تلك المحنة، وقد ورد في هذا المجال اسم محمد آغا كرماوي الذي أظهر نبلاً وشهامة ملموسين تجاه الآشوريين المغلوبين على أمرهم^(٥).

(١) (عوديشو. ٢٠١٩م: ٤٩-٥٥) و(معن. ٢٠١٦م: ٢٣-٢٧))

(٢) (عوديشو. ٢٠١٩م: ١٢٨) و(وصفية. ٢٠٢١م: ٣٦٨) و(عقيل. ٢٠٢٠م: www.skay newsarabia.co).

(٣) (معن. ٢٠١٦م: ٥٣ و٨٢)

(٤) (خصباك. ١٩٧١م: ١٧) و(سعيد رزفان. ٢٠١٤م: ١٠) و(وصفية. ٢٠٢١م: ٧٠ هامش و ٣٧٠)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

- (١) ابراهيم واخرون. إبراهيم مصطفى و اخرون)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الناشر: دار الدعوة.
- (٢) ابراهيم. ابراهيم الداوقني، دكتور، اكراد تركيا، مط: المدى، ط١، ٢٠٠٣م.
- (٣) ابراهيم. ابراهيم محمود، العالقون في خندق المعلق القبائلي الى دراسة تاريخ كوردستان، مط: صلاح الدين، اربيل، ٢٠٢٠م.
- (٤) ابن الأثير. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ): النهاية في غريب الحديث والأثر الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد.
- (٥) ابن بطلال. أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، شرح صحيح البخاري لابن بطلال، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط٢، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م.
- (٦) ابن حنبل. أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م.
- (٧) ابن حنبل. أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م، رقم الحديث: (٢٦٧٨).
- (٨) ابن سعد. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة، المحقق: زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٨ هـ.
- (٩) ابن سيدة. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المخصص، المحقق: خليل إبراهيم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ ١٩٩٦م.
- (١٠) ابن سيدة. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هندواي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
- (١١) ابن منظور. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- (١٢) ابن هشام. عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥م.
- (١٣) ابو حنيفة. أحمد بن داود الدينوري (ت ٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: الدكتور جمال الدين الشيبان، الناشر: دار إحياء الكتب العربي - عيسى البابي الحلبي وشركاه / القاهرة
- (١٤) ابوداود. أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م.
- (١٥) أبوداود. أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

- ١٦) أبو موسى. محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى (ت ٥٨١هـ)، المجموع المغيبي في غريب القرآن والحديث، محقق: عبد الكريم العزباوي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط ١٤٠٨هـ: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨.
- ١٧) أبو يوسف. مدحت بن حسن آل فراج المصري (ت ١٤٣٥هـ)، قدم له: عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، العذر بالجهل تحت المجهر الشرعي، الناشر: دار الكتاب والسنة، باكستان، ط ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٨) احسان. احسان قاسم الصالحي، بديع الزمان سعيد النورسي، السيرة الذاتية، اعداد وترجمة دار سوزلر للنشر، ط ٦، القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٩) أحمد بن ناصر الحمد، الدكتور، ابن حزم وموقفه من الإلهيات عرض ونقد، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى - السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ٢٠) أحمد. أحمد محمد أحمد، دكتور، اكراد الدولة العثمانية، ط ١، مط: حجي هاشم، اربيل، ٢٠٠٩م.
- ٢١) أحمد. أحمد رضا (عضو المجمع العلمي بدمشق)، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ٢٢) آراز. آراز الكوردي، لم يذبح الاكراد الاشوريين، مجلة الحوادث، أغسطس، عدد ٣١، ١٩٧٩م.
- ٢٣) الأزدي. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- ٢٤) الأزهرى. محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
- ٢٥) الألباني. الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، صحيح سنن أبي داود، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٦) الأنصاري. أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (المتوفى: ١٨٢هـ)، الخراج، الخراج، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد، طبعة جديدة.
- ٢٧) أولسن. روبرت أولسن، تاريخ الكفاح القومي الكردي ١٨٨٠-١٩٢٥م، ترجمه احمد محمود خليل، دار فارابي، بيروت ودار آراس اربيل، ط ١، ٢٠١٣م.
- ٢٨) بارمتي. بارمتي ماتيف، الاشوريون والمسألة الاشورية في العصر الحديث، ت، ح، د، أ. دمشق، ١٩٨٩.
- ٢٩) باسيلي نكيوتين. باسيلي نكيوتين، الكرد دراسة سوسولوجية وتاريخية، ترجمة: دكتور نوري طالباني، ط ١، مط: دار اخيل للطباعة والنشر، أثينا، يونان، ١٩٩٨م.
- ٣٠) البخاري. أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي، صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، ط: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١هـ.
- ٣١) بشير. بشير سعيد عبدالرحمان، بهديان وعشائرها دراسة تاريخية، ط ٢، مط خاني، دهوك، ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ.
- ٣٢) البوتاني. عبدالفتاح علي البوتاني، دكتور، ملا مصطفى البارزاني قائد الثورة الكوردية وملهمها، ط ١، مط: مطبعة جامعة دهوك، دهوك، ٢٠١٢ز: من مطبوعات مركز الأبحاث العلمية والدراسات الكوردية، سلسلة رقم (٦١).
- ٣٣) البوتاني. عبدالفتاح البوتاني، دكتور، بدايات الشعور القومي الكوردي في التاريخ الحديث، مط: جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠١٩م.
- ٣٤) بيشكجي. اسماعيل بيشكجي، دكتور، النظام في الأناضول الشرقية الاسس الاجتماعية الاقتصادية والبنى القومية، ترجمة شكر مصطفى، ط ١، مط وزارة التربية، كوردستان، ههولير، (٢٠٠٠م).

- (٣٥) البيهقي. أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ)، المدخل إلى علم السنن، دار اليسر للنشر والتوزيع، القاهرة - جمهورية مصر العربية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٧ م.
- (٣٦) البيهقي. أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- (٣٧) تقي الدين. تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي (ت ٧٢٨ هـ)، الصارم المسلول على شاتم الرسول، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: الحرس الوطني السعودي.
- (٣٨) تيار. تيار علي أمين، السياسة الكمالية وحركة تحرير الأمة الكردية في شمال كردستان ١٩١٨-١٩٣٨، بحث سياسي اجتماعي، رسالة ماجستير، مقدمة لكلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٠. ١٩١٨-١٩٣٨، ماجستير، آداب، صلاح الدين، ٢٠٠٠. الجبوري. ابراهيم محمد علي الجبوري، دكتور، التحالفات بين القبائل العربية في شمال و وسط الجزيرة العربية قبل الاسلام وعصر الرسالة، (رسالة دكتوراه)، جامعة الموصل، كلية آداب، (١١٤١ هـ - ١٩٩٠ م).
- (٣٩) جريدة الموصل. جريدة الموصل، عدد ٧٧٤، ٢١ شباط ١٩٢٤ م - ١٦ رجب ١٣٤٢ هـ. والعدد ٨٤٥، الاربعاء ٢٣ تموز ١٩٢٤ م المصادف ٢١ ذي الحجة ١٣٤٢ هـ. والعدد ٨٤٧، السبت ٢٦ تموز ١٩٢٤ م المصادف ٢٤ ذي الحجة ١٣٤٢ هـ. و، عدد ١١٥٦، عدد ١١٥٦، السنة الثامنة، ٢٨ نيسان ١٩٢٦ م - ١٥ شوال ١٣٤٤ هـ.
- (٤٠) جريدة فتى العراق، العدد ٨٢، ٢٥ كانون الاول ١٩٣٤ م.
- (٤١) جريدة كردستان. جريدة كردستان، عدد ٢٢، ٢٦ رمضان ١٣١٨ هـ - ١٤ كامون الثاني ١٩٠١ م.
- (٤٢) الجزائري. جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير (ومعه حاشية نهر الخير)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط٥: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- (٤٣) الجزيري. علي جزيري، الكورد المخدوعون (اربعة عشر قرنا ونيف من التيه)، مطبعة جامعة صلاح الدين، اربيل، ٢٠٢١ م.
- (٤٤) جليل. جليلي جليل، انتفاضة الاكراد ١٨٨٠، ترجمة سيامند سيرتي، رابطة كاوا للمثقفين اليساريين الاكراد، بيروت، ١٩٨٧ م.
- (٤٥) جواد. علي جواد، دكتور، المفصل في تأريخ العرب قبل الاسلام، ط١، مط دارالعلم للملايين، بيروت، مكتبة النهضة، بغداد، (١٩٦٩ م).
- (٤٦) الجوهرى. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابي (ت ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- (٤٧) حبيب. حبيب مصطفى ابراهيم، دكتور، رؤى ريساكانى داب ونهريت له زيانى بارزانيه كان، چاپخانهى زانكوى سه لاهه ددين، ههولنير، بلاوكراوه كانى نه كاديمياى كوردى، ٢٠٢٠ ز. (د.حبيب مصطفى ابراهيم، دور انظمة العادات واعراف في حياة البارزانيين، مط: جامعة صلاح الدين، الناشر الاكاديمي الكوردية، اربيل، ٢٠٢٠ م)
- (٤٨) حسن. حسن بن محمد المشاط المالكي (ت ١٣٩٩ هـ)، إنارة الدجى في مغازي خير الورى، الناشر: دار المنهاج، جدة، ط٢: ١٤٢٦ هـ.
- (٤٩) الحسنى. أبو علي الحارث بن علي الحسنى، لجامع المسند الصحيح «خلاصة منتخبة مستوعبة لما صح من أحاديث كتب عصر الرواية ابتداء بموطأ مالك، وانتهاء بمسند الشاشي»، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، ط١، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م.
- (٥٠) الحسنى. عبدالرزاق الحسنى، تاريخ الوزارات العراقية، بيروت، ١٩٨٢ م.
- (٥١) حسين. حسين قاسم، دكتور، دراسات عن بعض الاصول الكوردية، دار اراس للطباعة والنشر، ط١ اربيل، ٢٠١٢ م.

- ٥٢) حنا. حنا عبد الاحد روفو، لمحة عن تاريخ عينكاوة- ماضيها وحاضرها، ط٢، مط: وزارة التربية باقليم كردستان، اربيل، ٢٠٠٣م.
- ٥٣) حوى. سعيد حوى، الأساس في التفسير، الناشر: دار السلام - القاهرة، ط٦، ١٤٢٤ هـ: ٣٠٥٢/٦.
- ٥٤) خالد الرباط واخرون. خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، لجامع لعلوم الإمام أحمد - الفقه، الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، الناشر: دارالفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - مصر ، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- ٥٥) الختاري. داود مراد الختاري، الايزيدية في الوثائق العثمانية ١٨٨٦ - ١٨٩٤م، ط١، مط: جامعة دهوك، ٢٠١٠م.
- ٥٦) خصباك. شاكر خصباك، الاكراد في نظر العلماء والرحالة الغربيين، مجلة شمس كردستان، عدد ٢، تموز ١٩٧١م.
- ٥٧) الخضيرى. الشيخ الخضرى، محمد بن عفيفى الباجورى، المعروف بالشيخ الخضرى (ت ١٣٤٥هـ)، ردّ اليقين في سيرة سيد المرسلين، الناشر: دار الفيحاء - دمشق، ط٢، ١٤٢٥ هـ.
- ٥٨) خطاب. محمود شيت خطاب (ت ١٤١٩هـ)، لرسول القائد، الناشر: دار الفكر - بيروت، ط٦- ١٤٢٢ هـ.
- ٥٩) خيرى بوزانى. مقابلة مع خيرى بوزانى المدير العام للشؤون الإيزيدية في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة إقليم كردستان.
- ٦٠) خيون. رشيد خيون، المجتمع العراقي تراث التسامح والتكاهن، ط١، بغداد، اربيل، بيروت ٢٠٠٨م.
- ٦١) الاجتماع. ديدار عثمان ، تاريخ برزان من الشيخ عبدالسلام الأول إلى نهاية حياة الشيخ عبدالسلام ، ط ١ ، معهد رزيار للفنون ، .
- ٦٢) الرازي. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦ هـ)، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت- صيدا، ط٥، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م.
- ٦٣) رزفان. سعيد الحاج صديق زاخوي (سعيد رزفان)، زاخو الماضي والحاضر، مط: خاني، دهوك، ط٢، ٢٠١٦م.
- ٦٤) رزفان. سعيد الحاج صديق زاخوي (سعيد رزفان)، يهود زاخو تاريخهم وتراثهم منذ ان قدومهم حتى هجرتهم النهائية عام ١٩٥١م، مط: خاني-دهوك، ط١، ٢٠١٤م: ١٨.
- ٦٥) رشيد. رشيد مهلا على كولهكى، ديدكى مرقابيهتى- نايينى- نيشتمانى بو كهسايهتى شيخ ئهحمهد بارزانى، چاپخانهى حاجى هاشم، ههولير، ٢٠١٨م. (رشيد ملا عليكولكي، نظرة دينية و وطنية للشيخ احمد البارزاني، مط: هاشم، اربيل: ٢٠١٨م)
- ٦٦) الرصافي. معروف الرصافي، ديوان الرصافي. القصيدة، أحب صراحتى قولاً وفعلاً . <https://www.aldiwan.net/poem45064.html>، الزيارة الثلاثاء ٢٩-٣-٢٠٢٢م، الساعة الثامنة صباحاً.
- ٦٧) روبرت. روبرت أولسن، تاريخ الكفاح القومى الكردى ١٨٨٠-١٩٢٥م، ترجمه احمد محمود خليل، دار فارابى، بيروت ودار آراس اربيل، ط١، ٢٠١٣م.
- ٦٨) روهايات. روهايات آلاكوم: مذبحه الارمن ١٩١٥م، ترجمة من الكوردية ابراهيم محمود، مط: هيفى، دهوك، ط١، ٢٠١٨م
- ٦٩) رشيد مهلا على ،خويندنهوهيىكى مدهمنى بو بزاقى شيخ عهبدولسهلامى بارزانى، چاپخانهى روژههلات، ههولير، ٢٠١٨م. (رشيد مهلا على، قراءة مدنية لحركة الشيخ عبدالسلام البارزاني، مط روزهلات، اربيل، ٢٠١٨م).
- ٧٠) الزبيدي. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دارالهداية.
- ٧١) زكي. محمد أمين زكي ببيك خلاصة تاريخ كورد وكوردستان من اقدم العصور التاريخية حتى الان، ترجمة: محمد علي عوني، ط٢، الناشر: الجمعية الكوردية اللبنانية الخيرية، ٢٠٠٣م.

- ٧٢) زكي. محمد امين زكي بيك، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور التاريخية حتى الان، ترجمة: حمد علي عوني، ط١، مط: السعادة، القاهرة، ١٩٣٦م، نشره حسين قاسم، واعادت طبعه الجمعية الكردية اللبنانية الخيرية بيروت
- ٧٣) زياد. زياد اغا ٤/١٢/٢٠١٩، مقابلة، زاخو، الدار الاثري لهازم اغا، الساعة الرابعة عصرا.
- ٧٤) الزبياري. طاهر حسو الزبياري، دكتور، أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين/ أربيل - ٢٠٢١م، موقع شبكة الجزيرة الاعلامية (جزيرة نت)، مقالة بعنوان بنية المجتمع الكوردي، منشورة في -٢٣-١٠-٢٠٢١م، الزيارة: الساعة ٤ عصرا.
- ٧٥) السباعي. مصطفى بن حسني السباعي (ت ١٣٨٤هـ)، السيرة النبوية - دروس وعبر، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٧٦) سركييس. سركييس يوسف شيرو، قرية ئافزريك، ٦/١٢/٢٠٢١، مقابلة في داره الساعة العاشرة صباحا. بحضور استرجان سركييس.
- ٧٧) سعد شمدين اغا. مقابلة مع سعد اغا بن حاجي اغا بن محمد اغا، عضو برلمان كردستان سابقا، في بيته، ٢-١٢-٢٠٢١م، الساعة الثامنة والنصف ليلا.
- ٧٨) سعيد. سعيد عبدالرحمان، بهديان وعشائرها دراسة تاريخية، ط٢، مط خاني، دهوك، ٢٠١٤م-١٤٣٥هـ.
- ٧٩) سلطان. مقابلة مع السيدة سلطان وابنها وحيد في قضاء سرسنگ التابع لمحافظة دهوك في الشهر الثشرين الثاني ٢٠٢١م.
- ٨٠) سامكو محمد، الخطيئة والإيمان - بحث عن الجماعات العرقية في كردستان، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل، ٢٠١٩.
- ٨١) سيبان. سيبان حسين ابراهيم، الحوار المتمدن - العدد: ٦٥١٧ - ٢٠٢٠ / ٣ / ١٨ - ٥٠:٥٠،
- ٨٢) الشافعي. أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب الشافعي القرشي (ت ٢٠٤هـ)، مسند الإمام الشافعي، الناشر: دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٣٧٠هـ-١٩٥١م: رقم الحديث (٣٥٠).
- ٨٣) الشافعي. الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب الشافعي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، مسند الإمام الشافعي، ترتيب: سنجر بن عبد الله الجاولي، أبو سعيد، علم الدين (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق وتخريج أحاديثه وعلق عليه: ماهر ياسين فحل، الناشر: شركة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
- ٨٤) الشافعي. أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب الشافعي المكي (ت ٢٠٤هـ)، تفسير الإمام الشافعي، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفران (رسالة دكتوراه)، الناشر: دار التدمرية - المملكة العربية السعودية، ط ١: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م.
- ٨٥) صبري. صبري شمعون رفائيل، من مواليد ١٩٥٤م، مختار هيزاوا، له معلومات مفيدة حول اوضاع المنطقة، مقابلة معه في ٣/١٢/٢٠٢١م، في بيته في هيزاوا، بحضور ابنه روفائيل المعروف ب(نزار) ومجموعة من المسيحيين اللاجئين.
- ٨٦) الصنعاني. أبو الفضل، حسن بن محمد بن حيدر الوائلي الصنعاني، تقيظ: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦ هـ.
- ٨٧) طارق. طارق ظفر طونايا، التيار الاسلامي، سلسلة العلوم السياسية، استانبول، ١٩٦٢م: ٨٠.
- ٨٨) الطبري. أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠، الطبعة ١: بدون تاريخ نشر.

- ٨٩) الطويل. يوسف العاصي إبراهيم الطويل، الحملة الصليبية على العالم الإسلامي والعالم (الجنور - الممارسة - سبل المواجهة)، الناشر: صوت القلم العربي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- ٩٠) عبدالرحمان. عبد الرحمن محمود، رحلة إيمانية مع رجال ونساء أسلموا، الكتاب مرقم آليا، تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذوالحجة ١٤٣١.
- ٩١) عبدالله. عبدالله اغا بشار اغا بن عدي اغا السندي في ٢٠٢١/١٢/٣ م في بيته، مقابلة في ٢٠٢١/١٢/٣ م الرابعة عصرا.
- ٩٢) عبدالمنعم. عبدالمنعم الفلاح، ثورتنا في شمال العراق ١٩١٩-١٩٢٠ م/١٣٣٧-١٣٣٨ هـ، مط: شفيق بغداد، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م.
- ٩٣) العبسي. أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، الناشر: (دار التاج - لبنان)، (مكتبة الرشد، الرياض)، ط١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
- ٩٤) عثمان. عثمان ابو بكر، مستشار سابق في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية. مذكرات خطية غير مطبوعة.
- ٩٥) عثمان. عثمان جمعة ضميرية، دكتور، الجوامع، أهل الذمة، مجلة البيان (٢٣٨ عدد)، المنتدى الإسلامي.
- ٩٦) عقيل. عقيل عباس، الثالث من اكتوبر ١٩٣٢ م اليوم المغبون في التاريخ العراقي، نشر في ٢٣ اكتوبر ٢٠٢٠ م الساعة ١٧:٢٣ بتاريخ ابوظبي، سكاي عربية نيوز، newsarabia.cowww.skay، الزيارة الثلاثاء ١٤-١٢-٢٠٢١ م، العاشرة صباحا.
- ٩٧) علوي. علوي بن عبد القادر السقاف، تخريج أحاديث وآثار كتاب في ظلال القرآن لسيد قطب، دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٩٨) العلي. صالح احمد العلي، الدولة في عهد الرسول ﷺ، مط المجمع العلمي العراقي، بغداد، (١٩٨٨ م).
- ٩٩) العليوي. عبدالله العليوي: كردستان في عهد الدولة العثمانية ١٨٥١-١٨١٤ م، دراسة في التاريخ السياسي، السليمانية، ٢٠٠٧ م.
- ١٠٠) عوديشو. د. عوديشو ملكو، نكبة سميل اسبابها وتأثيرها المحلية والدولية، رابطة الكتاب والادباء الاشوريين، ط٢، دهوك، ٢٠١٩ م.
- ١٠١) غريال. محمد شفيق غريال، الموسوعة السياسية.
- ١٠٢) الغزالي. أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥ هـ)، إحياء علوم الدين في الرقائق والآداب والأدكار، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
- ١٠٣) فاروق حنا عتو هبي، عنكاوا في ذاكرة ابنائها، اربيل عينكاوة، مط: اكيلا اينك، ط١، ٢٠١٧ م.
- ١٠٤) فاطمة. فاطمة حافظ، اهل الذمة في المجتمع الاسلامي قراءة تاريخية، اسلام اون لاين @ ٢٠٢١ م. زيارة ١١/٩/٢١، ٢٠٢١.
- ١٠٥) الفراء. أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / واخرون، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط١.
- ١٠٦) الفراهيدي. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- ١٠٧) فرنسيس. المحور دراسات وابحاث في التاريخ والتراث واللغات، من موسوعة المدن والمواقع في العراق / بشير يوسف فرنسيس ج ١ / ٥٧٩. <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=669178>، زيارة ٧-٩-٢٠٢٢ م
- ١٠٨) الفيروزآبادي. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، القاموس المحيط، حقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، باب الفاء ١٧٣.

- ١٠٩) فيك ايان فور، الشرق.(فيك ايان فور)الشرق، شيخ البارزان،ترجمة ريبوار رمضان البارزاني،ط١،مط سنكر اربيل، ٢٠١٩م
- ١١٠) قاسملو. قاسملو، دكتور، كوردستان وكورد، ١٩٦٨م، ط:٢٨.
- ١١١) قناة تلفزيون العراقية الاخبارية، قصة محمد شمدين اغا السليفاني، ١٢-١٢-٢٠٢١م.مراجعة الفلم في ٢-٢-٢٠٢٢م.
- ١١٢) قناة تلفزيون كوردستان ٢٤،انسانية محمد شمدين اغا السليفاني،الحلقة٢، ٣١-٥-٢٠٢٢م،الساعة ١٠عاشرة والنصف مساء.
- ١١٣) قناة. قناة تلفزيون زاكروز، زاخو احتضنت الارمن في الحرب العالمية الاولى، تقديم لقمان درويش، ٢٠٢١م.
- ١١٤) الكجراتي. جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتّي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ): و مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار،الناشر:مط. مجلس دائرة المعارف العثمانية،ط١٣٨٧،٣هـ - ١٩٦٧م.
- ١١٥) لازريف. م.س لازريف، المسألة الكوردية، ١٨٩١-١٩١٧م باللغة الروسية، ١٩٧٢م.
- ١١٦) لازريف. لازريف ومجموعة من الباحثين ، خطاب الكردستان والأكراد لعلماء الأكراد في الاتحاد السوفيتي وروسيا ، ترجمة الدكتور جبار قادر ومنصور صديقي ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، أربيل ، ترجمة الدكتور جبار قدروم منصور صديقي ، موت صلاح عين ، أربيل ، ٢٠٢١).
- ١١٧) لجنة الفتوى. اتحاد علماء الدين الإسلامي في كوردستان - اللجنة العليا للإفتاء - 1 رجب/١٤٣٦ هـ - 19/5/2015 م ،http://www.zanayan.org/arabic/t_detail.php?section=2&id=26434، الزيارة:٨-٤-٢٢٢م،الثانية بعد الظهر.
- ١١٨) اللحيان. عبدالله بن إبراهيم اللحيان، فتاوى، 27شوال ١٤٢٨هـ، ٠٨-١١-٢٠٠٧، 3.8دقائق.
- ١١٩) ماجد. ماجد محمد زاخوي، الفرسان الحميدية، ١٨٩١-١٨٢٣م، ط١، مط: خاني، دهوك، ٢٠٠٨م.
- ١٢٠) مارتن. مارتن فان برونسن،الأغا والشيخ والدولة،البنى الاجتماعية والسياسية لكردستان،ترجمة:أمجد حسين، ط١،بيروت،٢٠٠٨م.
- ١٢١) مالك. مالك يوسف، الخيانة البريطانية للاشوريين، ت. يونان إليا يونان،امريكا، ١٩٨٢م.
- ١٢٢) مأمون. مأمون حسين فريز جبار، قضايا وتجليات في رسائل النور. ١١/٠٢/٢٠١٨: ٧٧-٧٨.
- ١٢٣) متين.متين فاضل طه،حركة الشيخ عبدالسلام البارزاني ١٩٠٣-١٩١٤م،مراجعة دكتور: عبدالفتاح علي البوتاني، ط٢،من منشورات مركزالتعليم،اربيل، ٢٠١٨م.
- ١٢٤) مجلة البيان.مجلة البيان،تصدر عن المنتدى الإسلامي،(٢٣٨ عددا)،الجوامع،العدد (١٣٨)، ٨ ذو الحجة ١٤٣١.
- ١٢٥) مجموعة. مجموعة من اساتذة الجامعة، التعايش السلمي من وجهة نظر الرئيس البارزاني، ط١، ٢٠٢١.
- ١٢٦) محاسن. محاسن البدوي محمد علي، بديع الزمان سعيد النورسي وجهوده الدعوية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٦م-١٤٣٨هـ.
- ١٢٧) المخزومي. أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ)، تفسير مجاهد، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، لناشر:دار الفكر الإسلامي الحديثة،مصر، ط١٤١٠، ١هـ - ١٩٨٩م.
- ١٢٨) مراد. مقابلة مع مراد ماردروش وارتانيان، ارمني، مختار قرية (هفريسك) القريبة من مدينة سميل، في ٥/١٢/٢٠٢١م، السابعة ليلا. و سركيس. يوسف شيرو معمر ارمني، في قرية نأفزريك القريبة من سميل ايضا في بيته في ٦-١٢-٢٠٢١م.
- ١٢٩) المرصفي.د.سعد المرصفي،الجامع الصحيح للسيرة النبوية، الناشر:مكتبة ابن كثير،الكويت، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١٣٠) مسعود البارزاني. مسعود البارزاني، للتاريخ، ط١، مط: روكسانا، اربيل، ٢٠٢٠م.

- (١٣١) مسعود بارزاني. مسعود بارزاني ، بارزاني وحركة التحرير الكردية ، المجلد الأول ، ١٩٣١-١٩٥٨ ، دار روجيلات للطباعة والنشر .
- (١٣٢) المسلم. أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، رقم الحديث: (٢٦٩٩).
- (١٣٣) مسلم. أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسى البابي الحلبي - القاهرة (وَصَوَّرْتُهَا: دار إحياء التراث العربي - بيروت): رقم الحديث (١١١ - ١٧٩٥).
- (١٣٤) مظهر. كمال مظهر، دكتور، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبدالكريم، ط١، مط: المجمع العلمي الكوردي، بغداد، ١٩٧٧: ٢٩٧.
- (١٣٥) مظهر. كمال مظهر، دكتور، صفحات من تاريخ العراق المعاصر، بغداد، ١٩٨٧ م.
- (١٣٦) معجم المعاني الجامع. معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، نصر،
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%BA%D8%A7%D8%AB%D8%A9>
- (١٣٧) معن. معن عبدالقادر الزكريا، الاثوريون - آثوري في وثائق الصحافة العراقية، ط١، دهوك، ٢٠١٦ م.
- (١٣٨) مقاتل. أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠ هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان، المحقق: عبد الله محمود شحاته، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ.
- (١٣٩) منذر. المقدم منذر الموصللي، عرب واكراد رؤية عربية للقضية الكردية، الاكراد في وطنهم القومي وفي جوار العراقي - التركي - الايراني - السوري وفي لبنان، ط١، دار الغصون، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- (١٤٠) منسور. منسور شيخ رؤوف برزنجي، چاپ ٢، چاپخانهی هاوسسر، ههولير، ٢٠٠٢ م.
- (١٤١) مهندس. مهندس علي فرحان الجبوري، الشيخ احمد البارزاني واثره الاجتماعي والسياسي في كردستان العراق ١٨٩٦-١٩٦٩ م، ط١، مط: كالكان، تركيا، ٢٠١٧ م.
- (١٤٢) مينورسكي. فلاديمير ف. مينورسكي ، مشكلة محافظة الموصل ، ترجمة ولات توفيق ، مركز بشكجي للبحوث الاجتماعية ، دهوك ، دهوك ، ٢٠١٩ م)
- (١٤٣) مظهر. كمال مظهر أحمد ، د. ، نقاش علمي موجز عن التاريخ والأكراد والتاريخ ، نشر بمساعدة الأمانة العامة للثقافة والشباب ، بغداد ١٩٨٣ م....
- (١٤٤) مظهر. كمال مظهر أحمد ، د. الأكراد وكردستان في الوثائق البريطانية السرية ، الطبعة الثانية ، دار غرين غلوري للطباعة ، لبنان ، ٢٠٠٩.
- (١٤٥) نشوان. نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري، واخرون، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت، دارالفكر دمشق، ط١، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.
- (١٤٦) النووي. أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط٢
- (١٤٧) هاشم. هاشم يونس عبدالرحمن، المثل و القيم العليا عند العرب ما قبل الاسلام وعصر الرسالة (رسالة ماجستير، جامعة موصل، كلية الآداب، ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م.
- (١٤٨) ألف. Hazar Shamdin Agha 1901-1954، Hazim Bik Shamdin Agha ، كولومبيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، المجلد.

- (١٤٩) ضعيف. حصار مكرياني ، شرف نامه شرفخاني باتليسي ، مترجم إلى اللغة الكردية ، دار جواهري للطباعة ، طهران ، الفصل الثاني ، ١٩٨١.
- (١٥٠) هلز ، هلز عثمان ، دھوك ١٩٤٠-١٩٧٥ ، دراسات تاريخية ، جامعة زاخو ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، ٢٠١١.
- (١٥١) عاهرة. طاهر توفيق ، الأكراد والمسألة الأرمنية ١٨٧٧-١٩٢٠ ، أراس ، أربيل ، المجلد.
- (١٥٢) الوصف. وصفية محمد شيخو سندي ، زاخو لسهردهمي شاهاتينيدا-١٩٢١-١٩٥٨م ، ترجمه: Ahmad Abdullah ، Chap1: 2021 ، Iran ، Chapkhana Tehran ، Zaro (وصف محمد الشيخ سندي ، زاخو في العهد الملكي ، ١٩٢١-١٩٥٨ ، ترجمة أحمد عبد الله زارو ، طهران ، إيران ، المجلد ١ ، ١٩٢١-١٩٥٨).
- (١٥٣) اليازجي ومجموعة من اللغويين ، الحواشي ، الناشر: دار صدر - بيروت ، المجلد ٣ ، ١٤١٤ هـ.
- (١٥٤) اليونان. يونان هرموز مالك جاکو (أيام في الثورة الكردستانية) حوار دھوك المجلد.
- (١٥٥) أردلان ، أردلان كوران هورامي ، فلسفة ومسار برزان ، الطبعة الأولى ، دار شهاب للطباعة ، أربيل ، (أردلان ، أردلان كوران ، فلسفة ومنهج برزان ، المجلد ١ ، جبل: شهاب ، أربيل ، ٢٠١٨ م.

Sources and References

The Holy Quran:

1. Ibrahim et al. Ibrahim Mustafa and others), the Academy of the Arabic Language in Cairo, Al-Mu'jam Al-Waseet, Publisher: Dar Al-Da'wa.
2. Ibrahim. Ibrahim Al-Daouqi, Doctor, The Kurds of Turkey, edition: Al-Mada, 1st edition, 2003 AD.
3. Ibrahim. Ibrahim Mahmoud, Those Stuck in the Trench of the Suspension, The Tribal Approach to the Study of the History of Kurdistan, Edition: Salah al-Din, Erbil, 2020 AD.
4. Ibn al-Atheer. Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (d. 606 AH): The End in Strange Hadith and Tradition. Publisher: The Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 CE.
5. Ibn Battal. Abu Al-Hassan Ali bin Khalaf bin Abdul-Malik (d. 449 AH), Explanation of Sahih Al-Bukhari by Ibn Battal, investigation: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, Publishing House: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.
6. Ibn Hanbal. Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (164-241 AH), Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, investigator: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Dar Al-Hadith - Cairo, 1st edition, 1416 AH - 1995 AD.
7. Ibn Hanbal. Ahmed bin Hanbal (164-241 AH), Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, investigator: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher: Al-Risala Foundation, 1st Edition, 1421 AH - 2001 AD, Hadith No. :(2678).
8. Ibn Saad. Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani` al-Hashemi, by loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (d. 230 AH), the major classes, the complementary section of the followers of the people of Medina, investigator: Ziyad Muhammad Mansour, publisher: Library of Science and Governance - Medina 2nd edition, 1408 AH.
9. The son of a lady. Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi (d. 458 AH), dedicated, investigator: Khalil Ibrahim Jaffal, publisher: Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, Edition: First, 1417 AH 1996 AD.
10. A lady's son. Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi [T: 458 AH], The Arbitrator and the Greatest Ocean, Investigator: Abd Al-Hamid Hindawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, Edition: First, 1421 AH - 2000 AD.

11. Ibn Manzoor. Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Lisan al-Arab, Publisher: Dar Sader - Beirut, Edition: Third - 1414 AH.
12. Ibn Hisham. Abd al-Malik bin Hisham bin Ayoub al-Hamiri al-Ma'afari, Abu Muhammad, Jamal al-Din (d. 213 AH), The Prophet's Biography of Ibn Hisham, investigation: Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abiyari and Abd al-Hafiz al-Shalabi, Publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company and his sons in Egypt, 2nd edition, 1375 AH - 1955 CE .
13. Abu Hanifa. Ahmed bin Dawood Al-Dinori (d. 282 AH), long news, investigation: Abdel Moneim Amer, review: Dr. Jamal Al-Din Al-Shayal, publisher: Arab Book Revival House - Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners / Cairo
14. Abu Dawood. Abu Dawood Al-Tayalisi Suleiman bin Dawood bin Al-Jaroud (d. 204 AH), Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi, investigator: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki, publisher: Dar Hajar - Egypt, 1st edition, 1419 AH - 1999 AD.
15. Abu Dawood. Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (202-275 AH), Sunan Abi Dawud, investigator: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qara Belli, publisher: Dar Al-Risala Al-Alamiyah, i: 1, 1430 AH - 2009 AD.
16. Abu Musa. Muhammad bin Omar bin Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Asbahani Al-Madani, Abu Musa (d. 581 AH), Al-Majmo' Al-Mughith fi Gharibi Al-Qur'an and Hadith, Investigator: Abdul Karim Al-Azbawi, Publisher: Umm Al-Qura University, Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center, College of Sharia and Islamic Studies - Makkah Al-Mukarramah, Al-Madani House for Printing, Publishing and Distribution, Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, 1:1408 AH - 1988.
17. Abu Yusuf. Medhat bin Hassan Al Faraj Al-Masry (d. 1435 AH), presented to him by: Abdullah bin Abd al-Rahman al-Jibreen, Excusing Ignorance Under the Sharia Microscope, Publisher: Dar Al-Kitab and Sunnah, Pakistan, 2nd edition, 1416 AH - 1995 AD.
18. Ihsan. Ihsan Qassem Al-Salihi, Badi Al-Zaman Saeed Al-Nursi, biography, prepared and translated by Suzler Publishing House, 6th edition, Cairo, 2011 AD.
19. Ahmed. Ahmed bin Nasser Al-Hamad, Dr. Ibn Hazm and his position on divinities, presentation and criticism, publisher: Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University - Saudi Arabia, 1st edition, 1406 AH.
20. Ahmed. Ahmed Mohamed Ahmed, Doctor, The Kurds of the Ottoman Empire, 1st edition, edition: Haji Hashim, Erbil, 2009.
21. Ahmad. Ahmed Reda (member of the Scientific Academy in Damascus), Lexicon Matn al-Lughah (a modern linguistic encyclopedia), Publisher: Dar Maktabat al-Hayat - Beirut.
22. Araz. Araz Al-Kurdi, The Assyrian Kurds were not massacred, Al-Hawadith Magazine, August, No. 31, 1979 AD.
23. Azdi. Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), Jamhrat Al-Lughah, investigator: Ramzi Mounir Baalbaki, publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 1st edition, 1987 AD.
24. Al-Azhari. Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (d. 370 AH), Tahdheeb Al-Lughah, investigator: Muhammad Awad Mereb, Publisher: Dar Revival of Arab Heritage - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
25. Albany. Sheikh Muhammad Nasser al-Din al-Albani (d. 1420 AH), Sahih Sunan Abi Dawood, Publisher: Ghiras Foundation for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st edition, 1423 AH - 2002 AD.
26. Ansari. Abu Yusuf Yaqoub bin Ibrahim bin Habib bin Saad bin Habtah al-Ansari (deceased: 182 AH), al-Kharaj, al-Kharaj, publisher: Al-Azhar Library for Heritage, investigation: Taha Abdul Raouf Saad, Saad Hassan Muhammad, new edition.
27. Olsen. Robert Olsen, History of the Kurdish National Struggle 1880-1925 AD, translated by Ahmed Mahmoud Khalil, Dar Farabi, Beirut and Dar Aras Erbil, 1st edition, 2013 AD.
28. Paramti. Parmati Matev, The Assyrians and the Assyrian Question in the Modern Age, T, H, D, A. Damascus, 1989.

29. Basil Nikitin. Basili Nikitin, The Kurds, a sociological and historical study, translated by: Dr. Nouri Talabani, 1st edition, published by: Dar Achilles for Printing and Publishing, Athens, Greece, 1998 AD.
30. Bukhari. Abu Abdullah, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Ibn Bardzbah Al-Bukhari Al-Jaafi, Sahih Al-Bukhari, investigation: A group of scholars, i: Al-Sultaniyyah, in the Al-Kubra Al-Amiriya Press, in Bulaq, Egypt, 1311 AH.
31. Bashir. Bashir Saeed Abdul Rahman, Bahdinan and its clans, a historical study, 2nd edition, Mat Khani, Dohuk, 2014 AD-1435 AH
32. Bhutanese. Abdel Fattah Ali Al-Boutani, Doctor, Mulla Mustafa Al-Barzani, Leader and Inspirer of the Kurdish Revolution, 1st Edition, Edition: Dohuk University Press, Dohuk, 2012g: From the publications of the Center for Scientific Research and Kurdish Studies, Series No. (61).
33. Al-Boutani. Abdel-Fattah Al-Boutani, Doctor, The Beginnings of Kurdish National Feeling in Modern History, Published: Salah Al-Din University, Erbil, 2019 AD.
34. Bishkeci. Ismail Beşikdi, Doctor, The System in Eastern Anatolia, Socio-Economic Foundations and National Structures, translated by Shukur Mustafa, 1st edition, edition of the Ministry of Education, Kurdistan, Hewler, (2000 AD).
35. Al-Bayhaqi. Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein Al-Bayhaqi (384 AH - 458 AH), Introduction to the Science of Sunnah, Dar Al-Yusr for Publishing and Distribution, Cairo - Arab Republic of Egypt, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1437 AH - 2017 AD.
36. Al-Bayhaqi. Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi (d. 458 AH), Al-Sunan Al-Kubra, investigator: Muhammad Abd Al-Qader Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, 1424 AH - 2003 AD.
37. 37). Saudi National.
38. Tylar. Talar Ali Amin, Kemalist Politics and the Movement to Liberate the Kurdish Nation in Northern Kurdistan 1918-1938, Social Political Research, Master Thesis, Introduction to the College of Arts, Salahaddin University, 2000. 1918-1938, Masters, Arts, Salahuddin, 20 Al-Jubouri. Ibrahim Muhammad Ali al-Jubouri, Doctor, Alliances between the Arab Tribes in the North and Central of the Arabian Peninsula before Islam and the Age of the Message, (PhD thesis), University of Mosul, College of Arts, (1411 AH-1990 AD).
39. Mosul Newspaper. Mosul Newspaper, Issue No. 774, February 21, 1924 A.D. - Rajab 16, 1342 A.H., and Issue No. 845, Wednesday, July 23, 1924 A.D., corresponding to Dhu al-Hijjah 21, 1342 A.H., and Issue No. 847, Saturday, July 26, 1924 A.D., corresponding to Dhu al-Hijjah 24, 1342 A.H., Issue No. 1156, Issue 1156, Year Eight, 28 April 1926 - Shawwal 15, 1344 AH.
40. Iraq Boy Newspaper, Issue 82, December 25, 1934 AD.
41. Kurdistan Newspaper. Kurdistan Newspaper, Issue 26, 22 Ramadan 1318 AH - 14 Camoun II 1901 AD.
42. The Algerian. Jaber bin Musa bin Abd al-Qadir bin Jaber Abu Bakr al-Jazaery, The Easiest Interpretation of the Words of the Most High, the Great (and with him a footnote to Nahr al-Khair), Publisher: Library of Science and Governance, Medina, Saudi Arabia, 5th Edition: 1424 AH / 2003 CE.
43. Al-Jaziri. Ali Jaziri, The Deceived Kurds (Fourteen-and-odd Centuries of Lost), Matt.: Salahuddin University Press, Erbil, 2021 AD.
44. Jalil. Jalili Jalil, The Kurdish Uprising of 1880, translated by Siamand Sirti, Kawa Association of Kurdish Leftist Intellectuals, Beirut, 1987.
45. Jawad. Ali Jawad, Doctor, Al-Mufassal in the History of the Arabs before Islam, 1st Edition, Dar Al-Alam for Millions, Beirut, Al-Nahdha Library, Baghdad, (1969 AD).
46. Al-Jawhari. Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gawhari Al-Farabi (d. 393 AH), Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sahih al-Arabiyyah, investigation: Ahmad Abd al-Ghaffour Attar, Publisher: Dar al-Ilm Li'l Millions - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD

47. Habib. Habib Mustafa Ibrahim, Dr., رۆڤساکانی داب و نوریە زھانی بارزانیکان، Chapkhani Zankei Salahaddin, Hewler, Kurdish Academic Academic, 2020. (Dr. Habib Mustafa Ibrahim, The Role of Customs and Customs Systems in the Lives of the Barzanis, Published: Salahuddin University, Kurdish Academic Publisher, Erbil, 2020 AD)
48. Hassan. Hassan bin Muhammad Al-Mashat Al-Maliki (d. 1399 AH), Lighting the Darkness in the Maghazi of Khair Al-Wari □, Publisher: Dar Al-Minhaj, Jeddah, 2:1426 AH.
49. Al-Hasani. Abu Ali Al-Harith bin Ali Al-Hassani, for the collection of Al-Musnad Al-Sahih “An elected summary that comprehends what is authentic from the hadiths of the books of the era of the novel, starting with Malik’s Muwatta, and ending with Al-Shashi’s Musnad.” Publisher: Dar Al-Bayan Library, Damascus, 1st Edition, 1438 AH - 2017 AD.
50. Al-Hasani. Abdul Razzaq Al-Hassani, History of the Iraqi Ministries, Beirut, 1982 AD.
51. Hussein. Hussein Qassem, Doctor, Studies on Some Kurdish Origins, Dar Aras for Printing and Publishing, 1st edition, Erbil, 2012 AD.
52. Hanna. Hanna Abdel-Ahad Ruffo, An overview of the history of Ainkawa - its past and present, 2nd edition, edition: Ministry of Education in the Kurdistan Region, Erbil, 2003.
53. Hawwa. Saeed Hawwa, Al-Asas fi Al-Tafseer, Publisher: Dar Al-Salam - Cairo, 6th edition, 1424 AH: 6/3052.
54. Khaled Rabat and others. Khaled Al-Rabat, Syed Izzat Eid [with the participation of researchers at Dar Al-Falah], for a collection of the sciences of Imam Ahmed - Jurisprudence, Imam: Abu Abdullah Ahmed bin Hanbal, Publisher: Dar Al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum - Egypt, 1,1430 AH - 2009 AD.
55. Al-Khatari. Daoud Murad Al-Khatari, Yazidis in Ottoman Documents 1886-1894 AD, 1st Edition, Edition: University of Dohuk, 2010 AD.
56. Khasbak. Shakir Khasbak, The Kurds in the Views of Western Scholars and Travelers, Shams Kurdistan Magazine, Issue 2, July 1971.
57. Al-Khudairi. Sheikh Al-Khudari, Muhammad bin Afifi Al-Baguri, known as Sheikh Al-Khudari (d. 1345 AH), Radd Al-Yaqin in the biography of the Master of the Messengers, Publisher: Dar Al-Fayhaa - Damascus, 2nd Edition - 1425 AH.
58. Letter. Mahmoud Sheet Khattab (d. 1419 AH), by The Leader's Messenger, Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut, 6th edition - 1422 AH.
59. Khairy Bouzani. Interview with Khairy Bouzani, Director General of Yezidi Affairs at the Ministry of Endowments and Religious Affairs in the Kurdistan Regional Government.
60. Khion. Rashid Khayoun, Iraqi Society: The Heritage of Tolerance and Dislike, 1st edition, Baghdad, Erbil, Beirut, 2008.
61. Al-Razi. Mukhtar Al-Sihah, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi (deceased: 666 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library - Al-Dar Al-Namothaziah, Beirut - Sidon, 5th edition, 1420 AH / 1999 AD.
62. Razvan. Saeed Al-Hajj Seddik Zakhoyi (Saeed Razvan), Zakho, Past and Present, Published: Khani, Dohuk, 2nd edition, 2016 AD.
63. Razvan. Saeed Al-Haj Siddiq Zakhoyi (Saeed Razvan), The Jews of Zakho, their history and heritage since their arrival until their final migration in 1951 AD, edition: Khani-Dohuk, 1st edition, 2014 AD: 18.
64. Rashid. Rashid Mullah Ali Kolaki, Did you have a mirror - Ayeni - Nishtmani by Kssayyuti Sheikh Ahmad Barzani, Chapkhan, Haji Hashem, Hwalwer, 2018 AD.
65. Al-Rusafi. Marouf Al-Rusafi, Diwan Al-Rusafi. <https://www.aldiwan.net/poem45064.html>, visit on Tuesday 3-29-2022 AD, at eight in the morning.
66. Robert. Robert Olsen, History of the Kurdish National Struggle 1880-1925 AD, translated by Ahmed Mahmoud Khalil, Dar Farabi, Beirut and Dar Aras Erbil, 1st edition, 2013 AD.

67. Rohat. Rohat Alakum: The Armenian massacre of 1915 AD, translated from Kurdish by Ibrahim Mahmoud, edition: Hevi, Dohuk, 1st edition, 2018 AD.
68. Rashid Mullah Ali, Khwyndanwawawى مەدەنى ەيىكى Bazavi Sheikh Abdolulus Lami Barzani, HANەى Rەهە, Hewler, 2018AD.
69. Al-Zubaidi. Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Mortada, al-Zubaidi (d. 1205 AH), Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, investigator: a group of investigators, publisher: Dar al-Hidaya.
70. Zaki. Muhammad Amin Zaki Bey, a summary of the history of Kurds and Kurdistan from the oldest historical eras until now, translated by: Muhammad Ali Awni, 2nd Edition, Publisher: The Lebanese Kurdish Charity Association, 2003 AD.
71. Zaki. Muhammad Amin Zaki Bey, A summary of the history of the Kurds and Kurdistan from the oldest historical times until now, translated by: Hamad Ali Awni, 1st edition, edition: Al-Saada, Cairo, 1936 AD, published by Hussein Qassem, and reprinted by the Lebanese Kurdish Charity Association, Beirut
72. Ziad. Ziad Agha 4/12/20219, interview, Zakho, the archaeological house of Hazem Agha, four o'clock in the afternoon.
73. Al-Zibari. Taher Hasso Al-Zibari, Doctor, Assistant Professor of Sociology, College of Arts / Salahuddin University / Erbil - 2021 AD, Al-Jazeera Media Network website (Jazeera Net), article entitled The Structure of Kurdish Society, published on-10-23-2021 AD, Visit: 4 pm .
74. Al-Sibai. Mustafa bin Husni al-Sibai (d. 1384 AH), Biography of the Prophet - Lessons and Lessons, Publisher: The Islamic Office, Edition: Third, 1405 AH - 1985 AD.
75. Sarkis. Sarkis Youssef Shero, the village of Avzrek, 6/12/2021, interview at his house at ten o'clock in the morning. In the presence of Esterjan Sarkis.
76. Saad Shamdeen Agha. An interview with Saad Agha bin Haji Agha bin Muhammad Agha, former member of the Parliament of Kurdistan, in his home, 2-12-2921 AD, at eight thirty at night.
77. happy. Saeed Abdul Rahman, Bahdinan and its clans, a historical study, 2nd edition, Mat Khani, Dohuk, 2014 AD-1435 AH.
78. Sultan. An interview with Ms. Sultan and her son Waheed in the Sarsink district of Dohuk Governorate in November 2021.
79. Samko Muhammad, Sin and Faith - Research on Ethnic Groups in Kurdistan, Salahaddin University Press, Erbil, 2019.
80. Saipan. Siban Hussein Ibrahim, The Civilian Dialogue - Issue: 6517 - 3/18/2020 - 00:50,
81. Al-Shafi'i. Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abd Al-Muttalib bin Abd Manaf Al-Muttalib Al-Shafi'i Al-Qurashi (d. 204 AH), Musnad Al-Imam Al-Shafi'i, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon, Year of Publication: 1370 AH-1951 AD: Hadith No. (350)).
82. Al-Shafi'i. Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi'a bin Abd Al-Muttalib bin Abd Manaf Al-Muttalib Al-Qurashi Al-Makki (d. And the graduation of his conversations and commented on it: Maher Yassin Fahal, publisher: Ghiras Company for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st edition, 1425 AH - 2004 AD.
83. Al-Shafi'i. Ahmed bin Mustafa Al-Farran (PhD thesis), Publisher: Dar Al-Tadmuriyyah - Saudi Arabia, 1st edition: 1427-2006 AD.
84. Sabri. Sabri Shimon Raphael, born in 1954 CE, Mukhtar Hizawa, has useful information about the situation in the region. An interview with him on 3/12/2021 CE, in his home in Hizawa, in the presence of his son Raphael, known as (Nizar) and a group of Christian refugees.
85. Al-Sana'ani. Abu Al-Fadl, Hassan bin Muhammad bin Haider Al-Waili Al-Sana'ani, Appreciation: Abdullah bin Muhammad Al-Hashidi, Publisher: Dar Ibn Al-Jawzi for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH.

86. Tariq. Tariq Zafar Tunaya, The Islamic Current, Political Science Series, Istanbul, 1962: 80
87. Tabari. Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir al-Tabari (224-310 AH), Jami al-Bayan on the Interpretation of Verses of the Qur'an, Distribution: Dar al-Tarbiyah wa'l-Turath - Makkah al-Mukarramah - P.O. Box: 7780, Edition 1: No publication date.
88. The long one. Yusuf Al-Asi Ibrahim Al-Taweel, The Crusade against the Islamic World and the World (Roots - Practice - Ways of Confrontation), Publisher: Sawt Al-Qalam Al-Arabi, Egypt, Edition: Second, 1431 AH - 2010 AD.
89. 90) Abdul Rahman. Abd al-Rahman Mahmoud, A Journey of Faith with Men and Women Who Converted to Islam, the book is automatically numbered, the date of publication in all: 8 Dhu al-Hijjah 1431.
90. Abdullah. Abdullah Agha Bashar Agha bin Abdi Agha Al-Sindi on 12/3/2021 AD at his home, interview on 12/3/2021 AD at four in the afternoon.
91. Abdel Moneim. Abdel Moneim Al-Falahi, Our Revolution in Northern Iraq 1919-1920 AD / 1337-1338 AH, ed.: Shafiq Baghdad, 1385 AH - 1966 AD.
92. Al-Absi. Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Kufi Al-Absi (d. 235 AH), The Book Compiled in Hadiths and Antiquities, Presented and Edited by: Kamal Yusuf Al-Hout, Publisher: (Dar Al-Taj - Lebanon), (Al-Rushd Library, Riyadh), 1st Edition, 1409 AH - 1989 AD
93. Othman. Othman Abu Bakr, former advisor at the Ministry of Endowments and Religious Affairs. Unprinted written notes.
94. Othman.
95. Aqeel. Aqil Abbas, the third of October 1932 AD, the day of the oppressed in Iraqi history, published on October 23, 2020 AD at 17:23 AD on Abu Dhabi, Sky News Arabia, www.skaynewsarabia.co, visit Tuesday 12-14-2021 AD, ten in the morning.
96. Alawi.
97. Most High. Salih Ahmed Al-Ali, The State in the Era of the Messenger ﷺ, published by the Iraqi Scientific Academy, Baghdad, (1988 AD).
98. Al-Olayawi. Abdullah Al-Alaywi: Kurdistan during the Ottoman Empire 1851-1814 AD, a study in political history, Sulaymaniyah, 2007 AD.
99. 1 Odisho.
100. a sieve. Muhammad Shafiq Ghorbal, The Political Encyclopedia.
101. Al-Ghazali. Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), Revival of Religious Sciences in the Hearts, Literature and Remembrance, Publisher: Dar al-Ma'rifah - Beirut.
102. Farouk Hanna Atto Hebi, Ankawa in the memory of her children, Erbil Ankawa, ed.: Akila Ink, 1st edition, 2017 AD.
103. Fatima. Fatima Hafez, Ahl al-Dhimma in the Islamic Society, Historical Reading, Islam Online @ 2021 AD. Visit 9/21/2021, 11.
104. Fur. Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (d. 207 AH), investigator: Ahmed Youssef Al-Najati / and others, publisher: Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, 1st Edition.
105. Al-Farahidi. Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), Book of the Eye, investigator: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, publisher: Al-Hilal Library and House.
106. Francis. Al-Mahwar Studies and Research in History, Heritage and Languages, from the Encyclopedia of Cities and Sites in Iraq / Bashir Youssef Francis, Part 1/ 579. <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=669178>, visit 7 -9-2022G
107. Al-Fayrouzabadi. Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), Al-Qamoos al-Muhit, Haqiq: The Heritage Investigation Office in the Al-Risala Foundation, supervised

by: Muhammad Naim al-Arqoussi, Publisher: Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th Edition, 1426 AH - 2005 AD, Chapter F173.

108. Vic Ian Four, Al-Sharq. (Vic Ian Four) Al-Sharq, Sheikh Al-Barzan, translated by Ribwar Ramadan Al-Barzani, 1st Edition, Sankar Erbil, 2019 AD

109. Qasimlou. QassemLou, Dr., Kurdistan and Kurds, 1968 AD, p: 28.

110. Al-Iraqiya News TV Channel, the story of Muhammad Shamdin Agha Al-Sulaifani, 12-12-2021 AD. Film review on 2-2-2022 AD.

111. Kurdistan TV Channel 24, Humanity of Muhammad Shamdin Agha Al-Sulaifani, Episode 2, 31-5-2022 AD, at 10:30 pm.

112. 113) a channel. Zakroz TV channel, Zakho embraced the Armenians in World War I, presented by Luqman Darwish, 2021 AD.

113. Gujarati. Jamal al-Din Muhammad Tahir bin Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fatni al-Kujarati (d. 986 AH): And the complex of Bihar al-Anwar in the oddities of downloading and the subtleties of news, the publisher: Matt. Council of the Ottoman Encyclopedia, 3rd edition 1387 AH - 1967 AD.

114. Lazarev. M. S. Lazarev, The Kurdish Question, 1891-1917 AD in Russian, 1972 AD.

115. Lazarev. Lazarev and a group of researchers, The Discourse of Kurdistan and the Kurds by Kurdish Scholars in the Soviet Union and Russia, translated by Dr. Jabbar Qadir and Mansour Siddiqui, Salahaddin University Press, Erbil, translated by Dr. Jabbar Qadrum Mansur Siddiqui, Death of Salah Ain, Erbil, 2021).

116. Fatwa Committee. Union of Islamic Religious Scholars in Kurdistan - Supreme Committee for Fatwa - 1 Rajab / 1436 AH - 5/19/2015 AD, http://www.zanayan.org/arabic/t_detail.php?section=2&id=26434, visit: 8- 4-222 pm, two in the afternoon.

117. Al-Luhaidan. Abdullah bin Ibrahim Al-Luhaidan, Fatwas, Shawwal 27, 1428 AH, 08-11-2007, 3.8 minutes.

118. Majid. Majid Muhammad Zakhoyi, Al-Fursan Al-Hamidiyya, 1891-1823 AD, 1st Edition, Edition: Khani, Dohuk, 2008 AD.

119. Martin. Martin Van Brunsen, Agha, Sheikh, and State, the Social and Political Structures of Kurdistan, translated by: Amjad Hussein, 1st Edition, Beirut, 2008.

120. Malik. Malik Yusuf, British betrayal of the Assyrians, d. Greece, Elia Greece, USA, 1982.

121. safe. Mamoun Hussein Fariz Jarrar, Cases and Manifestations in Risalat Al-Nour. 2/11/2018: 77-78.

122. Solid. Solid Fadel Taha, The Movement of Sheikh Abd al-Salam al-Barzani 1903-1914 AD, reviewed by Dr.: Abdel Fattah Ali Al-Boutani, 2nd edition, from the publications of the Education Center, Erbil, 2018 AD.

123. Al-Bayan Magazine. Al-Bayan Magazine, issued by the Islamic Forum, (238 issues), Al-Jami`, Issue (138), 8 Dhul-Hijjah 1431.

124. group. A group of university professors, Peaceful Coexistence from the Point of View of President Barzani, 1st edition, 2021

125. virtues. Mahasin Al-Badawi Muhammad Ali, Badi Al-Zaman Saeed Al-Nursi and his advocacy efforts, master's thesis, Sudan University of Science and Technology, College of Graduate Studies, 2016-1438 AH.

126. Al-Makhzoumi. Abu al-Hajjaj Mujahid bin Jabr al-Tabi'i al-Makki al-Qurashi al-Makhzoumi (d. 104 AH), Tafsir Mujahid, investigator: Dr. Muhammad Abd al-Salam Abu al-Nil, publisher: Dar al-Fikr al-Islami al-Haditha, Egypt, 1,1410 AH - 1989 CE.

127. Murad. Interview with Murad Mardrush Vartanian, Armenian, mukhtar of the village (Hvresk) near the city of Simil, on 12/5/2021 AD, seven at night. And Sarkis. Youssef Shiro Muammar, an Armenian, in the village of Avzrik, near Sumail, also in his home on 12-6-2021 AD.

128. Al-Marsafi.
129. Masoud Barzani. Masoud Barzani, for history, 1st edition, published by: Roxana, Erbil, 2020 AD.
130. Massoud Barzani. Masoud Barzani, Barzani and the Kurdish Liberation Movement, Volume One, 1931-1958, Dar Rojelat for Printing and Publishing.
131. The Muslim. Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushairi Al-Nisaburi (206 - 261 AH), Sahih Muslim, investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners, Cairo: 1374 AH - 1955 AD, Hadith No.: 2699).
132. Muslim. Abu al-Hussein, Muslim bin al-Hajjaj al-Qushairi al-Nisaburi (206-261 AH), Sahih Muslim, investigator: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, publisher: Dar Revival of Arabic Books: Faisal Issa al-Babi al-Halabi - Cairo (and photographed by: Dar Revival of Arab Heritage - Beirut: Hadith No. (111- 1795).
133. appearance. Kamal Mazhar, Doctor, Kurdistan in the years of World War I, translated by Muhammad Mulla Abdul Karim, 1st Edition, Edition: The Kurdish Scientific Academy, Baghdad, 1977: 297.
134. appearance. Kamal Mazhar, Doctor, Pages from the Contemporary History of Iraq, Baghdad, 1987.
135. The Complete Dictionary of Meanings. Al-Ma'ani Al-Jami' Dictionary - An Arabic Arabic Dictionary, Nasra, <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%BA%D8%A7%D8%AB%D8%A9>
136. 137) Ma'an. Maan Abdel-Qader Al-Zakaria, The Assyrians - Assyrians in the Iraqi Press Documents, 1st Edition, Dohuk, 2016 AD.
137. a fighter. Abu Al-Hassan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi Al-Balkhi (d. 150 AH), the interpretation of Muqatil bin Suleiman, investigator: Abdullah Mahmoud Shehata, publisher: Dar Ihya Al-Turath - Beirut, 1st edition, - 1423 AH.
138. Munther. Lieutenant Colonel Monther Al-Mawsili, Arabs and Kurds, an Arab vision of the Kurdish cause, the Kurds in their national homeland and in the neighborhood of the Iraqi-Turkish-Iranian-Syrian and in Lebanon, 1st edition, Dar Al-Ghusun, Beirut, 1406 AH - 1986 AD.
139. Mansour. Mansour Sheikh Raouf Barzanji, chapter 2, chapter 2 of Hausar, Hawler, 2002.
140. Muhannad. Muhannad Ali Farhan Al-Jubouri, Sheikh Ahmed Al-Barzani and his social and political impact on Iraqi Kurdistan 1896-1969 AD, 1st Edition, Published: Kalkan, Turkey, 2017 AD.
141. Minorsky. Vladimir F. Minorsky, The Problem of Mosul Governorate, translated by Walat Tawfiq, Bashkji Center for Social Research, Dohuk, Dohuk, 2019 AD)
142. appearance. Kamal Mazhar Ahmed, d. A brief scholarly discussion on history, the Kurds and history, published with the assistance of the General Secretariat for Culture and Youth, Baghdad 1983....
143. appearance. Kamal Mazhar Ahmed, d. The Kurds and Kurdistan in Secret British Documents, second edition, Green Glory Press, Lebanon, 2009.
144. Nashwan. Nashwan bin Saeed Al-Humairi Al-Yamani (d. 573 AH), The Sun of Science and the Medicine of Arab Words from Al-Kaloum, investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, and others, publisher: Dar Al-Fikr Al-Moasr, Beirut, Dar Al-Fikr Damascus, 1,1420 AH-1999 AD.
145. An-Nawawi. Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH, Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj), Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 2nd Edition
146. Hashim. Hashem Younes Abdel Rahman, ideals and higher values among the Arabs before Islam and the era of the message (Master thesis, University of Mosul, College of Arts, 1407 AH-1987 AD.
147. A. Hazar Shamdin Agha, Hazim Bik Shamdin Agha 1901-1954, Columbia, USA, Vol.
148. is weak. Hadar Makriyani, Sharafnameh Sharafkhani Batlisi, translated into Kurdish, Javaheri Publishing House, Tehran, Chapter Two, 1981.
149. Halaz, Halaz Othman, Dohuk 1940-1975, Historical Studies, University of Zakho, master's thesis, unpublished, 2011.

150. a prostitute. Tahir Tawfiq, The Kurds and the Armenian Question 1877-1920, Aras, Arbil, Vol.
151. description. Description of Muhammad Sheikho Sindi, Zakho to Leserdem Shahatiya-da-1921-1958 AD, Translated by: Ahmad Abdullah Zaro, Chapkhana, Tehran, Iran, Chap1: 2021 AD. Describe. (Description of Muhammad Sheikh Sindi, Zakho in the Royal Era, 1921-1958, translated by Ahmad Abdullah Zaro, Tehran, Iran, Volume 1, 1921-1958).
152. Al-Yaziji and a group of linguists, Al-Hawashi, Publisher: Dar Sadr - Beirut, Volume 3, 1414 AH.
153. Greece. Younan Hermoz Malek Jaco (Days in the Kurdistan Revolution) Dialogue Duhok Vol.
154. Ardalan, Ardalan Goran Hawrami, Philosophy and Path of Barzan, first edition, Dar Shihab for Printing, Erbil, (Ardalan, Ardalan Goran, Philosophy and Approach of Barzan, Volume 1, Jabal: Shihab, Erbil, 2018 AD.